

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية



شعبة علم المكتبات والمعلومات
تخصص : تكنولوجيا و هندسة المعلومات

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات

بعنوان:

استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة
ميدانية لطلبة ماستر علم المكتبات جامعة مستغانم

إشراف الأستاذ:

د.لزررق هواري

إعداد الطالبتين:

بن نامة نورة

مقداد نورة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.وليد زوليخة
مؤطرا ومقررا	جامعة مستغانم	أستاذ محاضر	د.لزررق هواري
مناقشا	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.بن حاوية يمينة

السنة الجامعية : 2021 / 2020

إهداء

قال تعالى : "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

إلى من أعزهما الله و رفع من قدرهما، من كانا سنداً لي في هذه الحياة من أفاض
علي من حناهما حتى ارتويت من زرعاً بسمتي و مسحا دمعتي.

أبي و أمي.....

إلى أساتذتي الكرام، من لم يبخلوا علي بما وهبهم الله من علم وأخص بالذكر
أستاذي المشرف لزرع هواربي الذي أكن له كل الاحترام والتقدير.

وإلى كافة زملائي الذين مضيت معهم مشوار دراسي بأحمله .

وإلى كل من يعرفه الطالبان مقداد نادية وبن نامة نورة

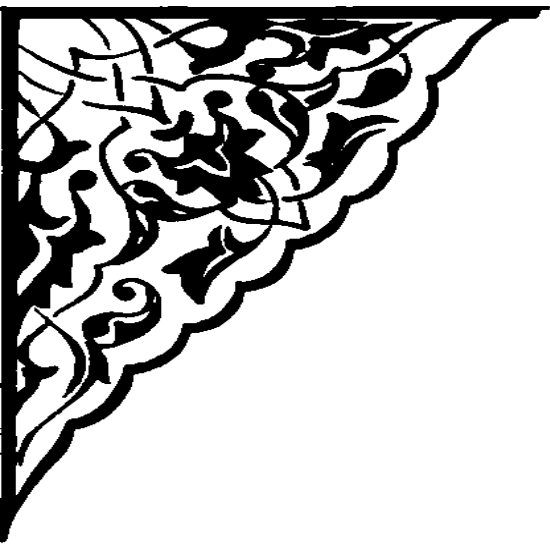
شكر وتقدير

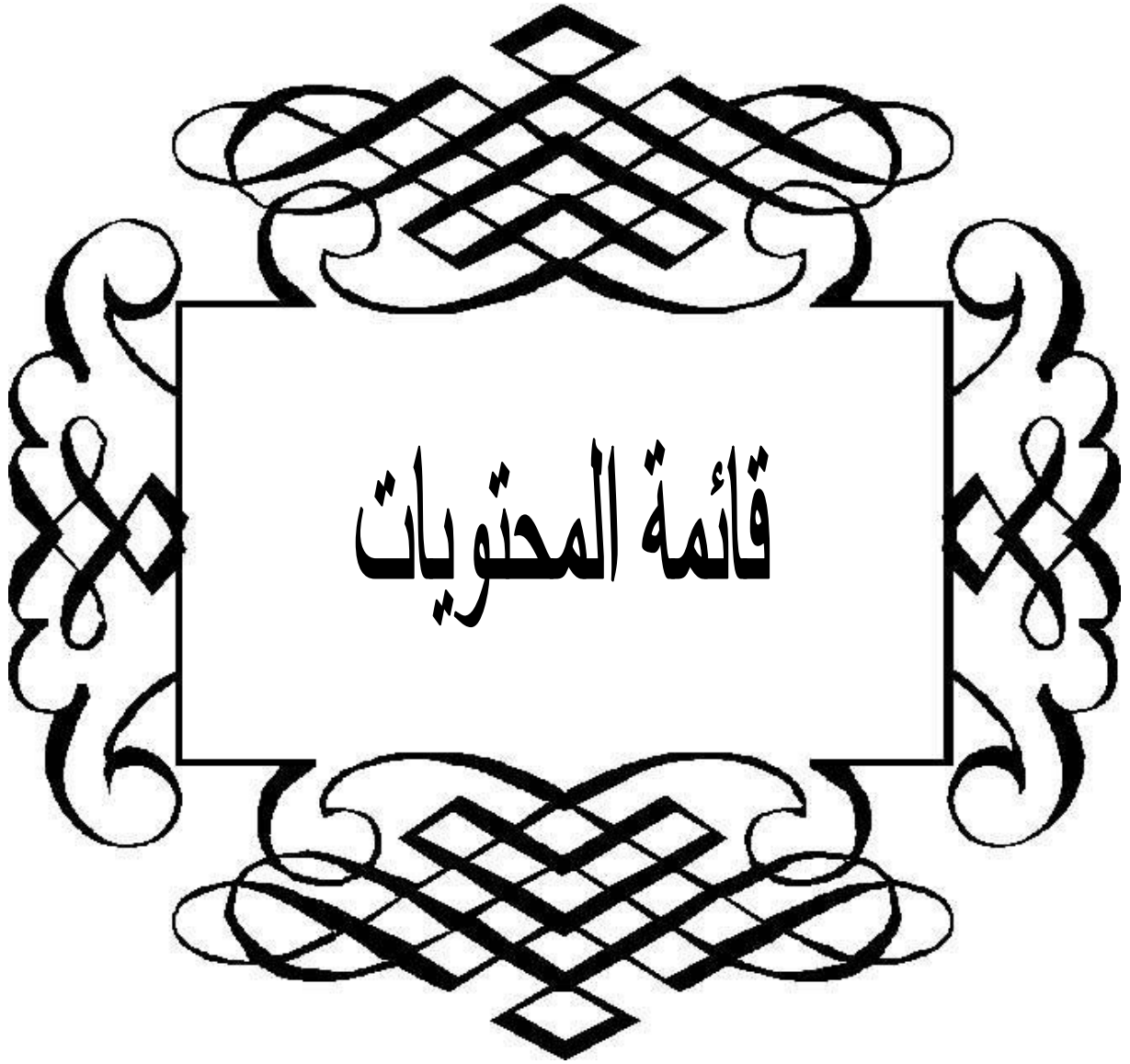
أتقدم في البداية بالشكر لله، والحمد لله على نعمه العظيمة بحمده على نعمتي
الإسلام والعقل أنار بهما درج العلم والعمل وأحمده كثيرا على توفيقنا لإنجاز وإتمام
هذا العمل. اعترافا لذوي الفضل ووفاء، وتقديرا واحتراما للسراج الذي أضاء بنوره
درج كل طالب علم.

وإلى أستاذي المشرف لزرقي هواربي شكرا جزيلاً على قبوله الإشراف على هذه
المذكرة وعلى إرشاداته والنصائح والتوجيهات التي وجهها لي طيلة الفترة التي
تطلبها إعداد هذا العمل.

وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير، فإن أخطئنا فمن أنفسنا وإن
أصبنا فمن العلي الجبار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

إهداء

شكر والتقدير

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة 14-16

الإطار المنهجي: أساسيات الدراسة

19-18	1 1 - مشكلة الدراسة
19	1 2 - تساؤلات الدراسة
20-19	1 3 - فرضيات الدراسة
21-20	1 4 - أسباب الدراسة
21	1 5 - أهمية الدراسة
22	1 6 - أهداف الدراسة
25-23	1 7 - الدراسات السابقة
	2 - الإجراءات الدراسة
26-25	2 1 - منهج الدراسة
26	2 2 - مجالات الدراسة
28-27	2 3 - أدوات جمع البيانات
31-29	2 4 - ضبط المفاهيم ومصطلحات الدراسة
31	2 5 - صعوبات الدراسة

الفصل الأول مصادر المعلومات الرقمية ماهيتها وأنواعها

تمهيد:

المبحث الأول: مصادر المعلومات الرقمية

- 1 1 - تعريف مصادر المعلومات الرقمية..... 36-34
- 1 2 - مراحل تطور تكنولوجيا مصادر المعلومات الرقمية..... 38-36
- 1 3 - أسباب اللجوء والتوجه نحو مصادر المعلومات الرقمية..... 40-38
- 1 4 - تقسيمات مصادر المعلومات الرقمية..... 41-40
- 1 5 - أشكال مصادر المعلومات الرقمية..... 42-41
- 1 6 - أهمية وفوائد مصادر المعلومات الرقمية..... 45-42
- 1 7 - مزايا وعيوب مصادر المعلومات..... 48-45
- 1 8 - معايير مصادر المعلومات الرقمية..... 50-49

المبحث الثاني: استخدام مصادر المعلومات الرقمية وإتاحتها

- 1 - إتاحة مصادر المعلومات الرقمية..... 50
- 1 1 - تعريف الإتاحة الرقمية..... 50
- 1 2 - أسباب ظهور الإتاحة لمصادر المعلومات الرقمية..... 53-51
- 1 3 - مستويات الإتاحة الرقمية للمعلومات..... 55-53
- 2 - استخدام مصادر المعلومات الرقمية..... 61-55
- 2 1 - الأقراس المتراسة..... 56-55
- 2 2 - شبكة الانترنت..... 57-56
- 2 3 - قواعد البيانات..... 58-57
- 2 4 - الكتاب الرقمي..... 59-58
- 2 5 - الدوريات الرقمية..... 60-59
- 2 6 - الرسائل الجامعية الرقمية..... 62-61

- 3 - طرق الحصول على مصادر المعلومات الرقمية 62
- 4 - معوقات ومشاكل استخدام مصادر المعلومات الرقمية 62-65
- 5 - الأنظمة الآلية المتاحة لمصادر المعلومات الرقمية 65-66

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1 - تعريف جامعة عبد الحميد بن باديس 69
- 1 2 - تعريف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية 70
- 1 3 - تعريف قسم العلوم الإنسانية 70
- 1 4 - تعريف شعبة علم المكتبات 70-71
- 2 - تحليل النتائج العامة للدراسة الميدانية 71-83
- 2 2 - النتائج على أساس الفرضيات 83-86
- 2 3 - تحقق من الفرضيات 86-88
- 2 4 - الاقتراحات 88-89

خلاصة الفصل

- خاتمة 92-93
- البيبلوغرافية 95-103
- الملاحق 105-108

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الفرنسية

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	71
02	بين مدى استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية	72
03	توزيع أفراد العينة في كيفية يتم استخدام المصادر الرقمية	72
04	توزيع أفراد العينة حسب نوعية الفئة الأكثر استخداما للمصادر المعلومات الرقمية	73
05	توزيع أفراد العينة حسب نوعية المصادر المعلومات الرقمية التي يعتمد عليها في عملية البحث	74
06	توزيع أفراد العينة حسب رأي الطلبة في مصادر المعلومات الرقمية	75
07	توزيع أفراد العينة حسب المعلومات المرغوبة في حصول عليها من خلال مصادر المعلومات الرقمية.	76
08	توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تجعلك تفضل استخدام مصادر المعلومات الرقمية	77
09	توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تجعلك تفضل استخدام مصادر المعلومات الرقمية	78
10	توزيع أفراد العينة حسب الوصف البيبليوغرافي المرغوب فيه في البحث.	79
11	توزيع أفراد العينة حسب الفئة المعتمد عليها في بحث عن معلومة.	80
12	توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية	81
13	توزيع أفراد العينة حسب نوعية الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطلبة أثناء استخدام مصادر المعلومات الرقمية.	82
14	توزيع أفراد العينة حسب مدى رضى الطلبة عن مصادر المعلومات الرقمية.	83

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة حسب المستوى الجامعي	71
02	دائرة نسبية توضح نسب استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية	72
03	دائرة نسبية توضح نسب على حسب كيفية استخدام مصادر المعلومات الرقمية	72
04	دائرة نسبية توضح نسب على حسب الفئة الأكثر استخداما لمصادر المعلومات الرقمية	73
05	دائرة نسبية توضح توزيع النسب على حسب مصادر المعلومات الرقمية المعتمد عليها في عملية البحث	74
06	دائرة نسبية توضح توزيع النسب على حسب رأي الطلبة في مصادر المعلومات الرقمية	75
07	دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة حسب المعلومات المتحصل عليها من خال مصادر المعلومات الرقمية	76
08	دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة حسب الأسباب التي تجعل الطالب يفضل استخدام مصادر المعلومات الرقمية	77
09	دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة حسب طريقة البحث عن مصادر المعلومات الرقمية	78
10	دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة حسب الوصف البيبليوغرافي المرغوب فيه في البحث	79
11	دائرة نسبية توضح توزيع النسب العينة حسب نوعية اللغة المعتمد عليها في البحث عن المعلومة.	80
12	دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة حسب المعلومات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم المصادر الرقمية	81
13	دائرة نسبية توضح توزيع نسب حسب نوعية الصعوبات والعراقيل في استخدام مصادر المعلومات الرقمية	82
14	دائرة النسبية توضح توزيع نسب حسب مدى رضا الطلبة عن مصادر المعلومات الرقمية	83

قائمة المختصرات

ODLIS	Online dictionany of library and information sienees
ISO	International organisatin for standar disation.
OPAC	On line public access cataloy
CD.ROM	Compact discredme mory
CD	Compact disk
URL	Uniform resource location

• بطاقة الفهرسة:

مقداد نادية، بن نامة نورة

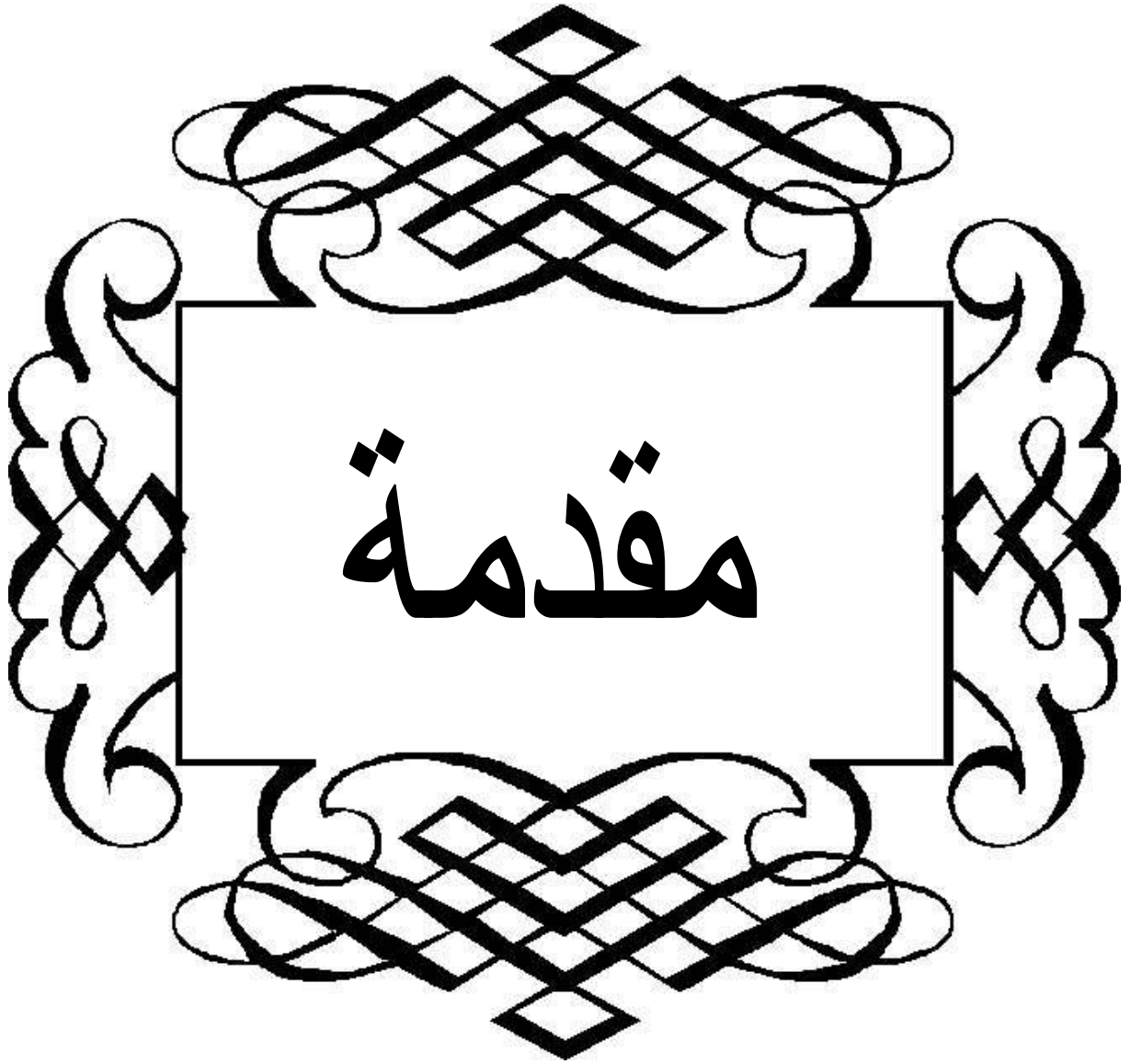
استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة الجامعيين: دراسة ميدانية موجهة لطلبة
ماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس نموذجاً/مقداد
نادية ، بن نامة نورة ، إشراف: د-لنزرق هواري. الجزائر: (د.ن) . 2021 . -110 ورقة:
جداول، أشكال، رسومات بيانية-30 سم.

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر: تكنولوجيا وهندسة المعلومات: جامعة عبد الحميد بن
باديس 2021.

البيبليوغرافيا

الملاحق

بن نامة نورة



مقدمة

أصبح العالم اليوم يعيش تجليات الثورة التقنية العالمية، عصر التغير الجذري في نشاطنا وأعمالنا وحتى في طرق تفكيرنا، فجرى التعبير عن هذا التغير الجذري بثورة التقنية العالية وعصر تقنية المعلومات ومجتمع المعلومات وثورة الحاسبات وانفجار المعلومات. تمثل المرحلة الجديدة أبرز ملامحها السيل المتدفق من المعلومات العصبية عن إدراك لحجمها ونوعها وكثافة بثها.

فقد أصبح المجتمع اليوم ق راعة راسخة وإدراك عام بأن الافتقار إلى المعلومات وإلى السبيل الكافلة للحصول عليها يعد من العوامل التي تحد من تقدم المجتمعات فبدون المعلومات لا يمكن لهذه الأخيرة أن تحافظ على تقدمها غير أن الحصول عليها واستفادة منها تواجه مشكلة رئيسية تتمثل في الزيادة المطردة في كمية المعلومات بحيث يصعب رصدها وتتبعها حيث أنها تتصب عليها بشكل مستمر، فيعني لحظة إدراك فيها الفرد للمعلومة تكون هنالك معلومة أخرى حلت مكانها دون استيعاب أساليب الحفظ والاسترجاع والمعالجة والخرن. ومن هنا كانت الحاجة إلى وسيلة تبويب لهذه المواد وتسهيل العمليات استرجاعها وتقليص لمساحة حفظها وفوق ذلك قدرة وسرعة تناقلها مع الغير ومن هنا كانت الولادة للوسائل المحوسبة ووسائل الاتصالات لينتج عن دمجها تقنية المعلومات أو مصادر المعلومات الالكترونية محل هذه الدراسة.

لقد أصبحت مصادر المعلومات الالكترونية أو المحوسبة جزءا مهما من أجزاء المكتبات خاصة تلك التي تهدف إلى مواكبة التطورات الحديثة ليبقى روادها على اطلاع دائم على الأبحاث العلمية التي تغطي كافة مجالات منهم الطلبة الجامعيون سواء طالبا، أو أستاذًا، أو باحثًا الذين كان لهم بصمة في ازدهار هذا المجتمع، فالطالب الجامعي له أدراك لازم بأهمية تلك المعلومات وإصدارها مستمر وتأثيرها على حياته الدراسية والاجتماعية وحتى الثقافية حتى أصبح الطالب لا يمكنه الاستغناء عن مصادر المعلومات الالكترونية لميزاتها المتعددة في تخزين والاسترجاع فقد ظهرت بمختلف الأنواع والإشكال لتوفر حلا

سهلا وسريعا لإيصال معلومات بطرق اللازمة لطالبيها وميما زاد من ميزتها أنها تتيح للمستفيد إمكانية التعامل معها من أي مكان يتواجد فيه سواء من منزله كان أو من مكان آخر. ومن ضمن هذا الإطار تأتي هذه الدراسة لتسهم في التعرف على واقع مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية والتعرف على واقع استخدام وميولات المستفيدين نحوها وتحديد صعوبات التي تواجه المستفيدين في استخدام هذه المصادر.

حاولنا الإجابة عن إشكاليات الدراسة من خلال مجموعة من الفرضيات، التي قمنا بدراستها من خلال تقسيم البحث إلى فصلين وهي: الأول الإطار المنهجي ويتكون من إشكالية البحث والتساؤلات المتفرعة منها الفرضيات، أهمية الدراسة التي جعلتنا نقوم باختيار الموضوع وأهداف المرجوة من هذه الدراسة والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع وكذلك المنهج المعتمد في هذه الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستعملة لجمع البيانات خاصة بدراسة فضلا عن تعريف بمجالات الدراسة مكانيا وزمنيا وبشريا وغيرها من عناصر التي تعطي لمحة دراسية لموضوع محل الدراسة.

الفصل الأول: جاء بعنوان مصادر المعلومات الرقمية ماهيتها وأنواعها تناولنا فيه مبحثين، ومنه المبحث الأول أدرج تحته عنوان تعريف مصادر المعلومات الالكترونية ومراحل تطور هذه المصادر وأسباب اللجوء وتوجه نحو مصادر المعلومات الالكترونية أنواعها وتقسيماتها مختلفة ولا ننسى عيوب ومزايا هذه المصادر الالكترونية وختمنها بمعايير اختيار وتقييم مصادر معلومات الالكترونية.

إما المبحث الثاني ورد بعنوان إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية واستخدامها باعتبارها الوسيلة المهمة والحديثة في بث المعلومات وأسباب ظهور الإتاحة الالكترونية ومستوياتها وأيضا تطرقنا إلى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالإضافة إلى طرق حصول عليها والمشاكل التي تواجه مستخدميها في أخير معايير تقييم علاقتها بالنظم الآلية المتاحة للمصادر الالكترونية.

أما الفصل الثاني تضمن عرضاً مفصلاً للبيانات الدراسية الميدانية تحليلاً واستنتاجاً، تناولنا مجتمع الدراسة طلبة الماستر قسم علم مكتبات ومعلومات بجامعة مستغانم لرصد آرائهم ومواقفهم حول استخدامهم للمصادر المعلوماتية الإلكترونية بتوزيع الاستمارات واسترجاعها ثم أدرجنا البيانات الأولية التي حصلنا عليها من قبل الطلبة المبحوثين بتحليلها وتفسيرها وعرضها في شكل جيد أول إحصائية. كما تضمن عرض النتائج العامة للدراسة ونتائج هذه الدراسة على ضوء الفرضيات وأخيراً تم طرح جملة من التوصيات التي تم استنباطها من الدراسة الميدانية لأخذ بعين الاعتبار ظاهرة تنوع مصادر المعلومات الإلكترونية والتحفيز على استخدامها وتسهيل للطالب الجامعي كيفية الوصول إليها.

الإطار المنهجي

1 - أساسيات الدراسة:

1 1 الإشكالية:

فرضت مصادر المعلومات الالكترونية واستخداماتها على مكاتب ومراكز المعلومات، وذلك باعتبارها مصدرا مهما للمعلومات وبديلا للمصادر الورقية لما تسببه هذه المصادر من مشكلات، كما أنه قد أصبح من غير الميسر على المكاتب الحصول على المعلومات التي تحتاج إليها على شكل مطبوع. حيث أن أغلب المواد المنشورة اليوم توجد في شكل قابل للقراءة بالحاسب في مرحلة من مراحل إنتاجها يضاف إلى ما سبق أن المعلومات في عصر الانفجار المعلوماتي تتيح وتدفق بكميات هائلة يستعصي السيطرة عليها بالوسائل التقليدية، فالمصادر المعلومات الالكترونية تعد أداة الأكثر قدرة على ضبط وتنظيم تدفق المعلومات واسترجاعها لإشباع حاجة المستفيدين أين ومتى دعت الحاجة إليها لكل ذلك فقد حازت مصادر المعلومات الالكترونية للمعلومات على رضى المستفيدين من رواد مكتبة أستاذ أو طالبا وأصبحوا أكثر ميلا نحو استخدامها وعلى نحو متكرر خصوصا منهم الطلبة الجامعيين الذين أصبح من غير ممكن لهم الحصول على كافة المعلومات بشكلها الورقي المنشور لذا حاولت مراكز المعلومات ومكاتب الأكاديمية البحثية جاهدة في اقتنائها. ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة التي تدور محاورها حول التعرف على دوافع استخدام الطالب الجامعي لهذه المصادر وعليه طرح الإشكال التالي: ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الرقمية؟.

وتتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات عدة وهي:

فيما تتمثل أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي يستخدمها الطالب الجامعي في أبحاثه العلمية؟

- ما هي طرق ومنافذ البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية؟.

- هل طلبة ماستر علم المكتبات والمعلومات يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية؟ وهل هي تسد احتياجاتهم المعرفية؟.

-فيما تكمن الصعوبات والعراقيل التي تواجههم في استخدامهم لهذه المصادر الالكترونية؟

-ما مدى رضى الطلبة الجامعيين لهذه المصادر الالكترونية؟.

1 2 -الفرضيات:

الفرضية هي عبارة عن اقتراحات ونتائج تتطلب الفحص للتأكد من مدى صحتها تبعاً لاستنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتبناه مؤقتاً، يعطي حلاً محتملاً لمشكلة البحث أو تقديم استنتاج مؤقت يتوصل إليه الباحث.¹

الفرضية العامة:

إن طلبة ماستر علم المكتبات ومعلومات يلجئون إلى استخدام مصادر المعلومات الرقمية بغية إنجاز أبحاثهم العلمية في إطار البحث العلمي.

الفرضية الجزئية:

-ينشر المصدر الرقمي على وسائط الالكترونية مختلفة كونه وعاء معلوماتي.

-منافذ الحصول على مصادر المعلومات الرقمية يكون عبر إتاحتها المباشرة

ومحلية.

¹ عامر قنديلحي، البحث واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008، ص78.

-يستخدم طلبة ماستر علم المكتبات ومعلومات مصادر المعلومات الرقمية كونها توفر لهم معلومات قيمة تسد حاجاتهم المعرفية.

1 3 أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية أوعية معلوماتية لا يمكن للطلبة الجامعيين استغناء وتخلي عنها واستخدامهم لها بشكل مستمر ، لذلك لابد لنا من تسليط الضوء على منافذ الحصول على هذه المصادر إتاحتها في صورة يجعلها في متناول الباحثين بأيسر الطرق.

1-3-1- الأسباب الذاتية:

1 هيو لنا ورغبنا الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتباره يرتبط ارتباطا وثيقا بمجال تخصصي.

2 كثرة الدراسات التي تناولت موضوع مصادر المعلومات الإلكترونية.

3 فضول العلمي كونه المصدر الإلكتروني أكثر موردا يعتمد عليه الباحثون.

1-3-2- الأسباب الموضوعية:

1 أهمية الموضوع خاصة وأن مصادر المعلومات الإلكترونية أصبحت تمثل حديث الساعة.

2 تحديد أسباب اللجوء والتوجه إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.

3 إدراك الدور الذي يمكن أن تؤديه هذه المصادر الإلكترونية كوسيلة يستخدمها الأفراد في أبحاثهم العلمية في شتى المجالات.

1 4 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها، مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتكهن اختصاصيو المعلومات بأنها ستصبح المصدر الوحيد للمعلومات في المستقبل القريب وتحاول الدراسة قياس مدى استخدام المصادر الإلكترونية من طرف الطلبة الجامعيين محل الدراسة كما تتجلى أهمية الدراسة في كونها تتوجه إلى شريحة اجتماعية مهمة في مجتمع هي شريحة طلبة الجامعيين الذين تقع على عاتقهم مهمة الارتقاء بالتعليم والبحث العلمي، لذا فإن معرفة طبيعة هذه الشريحة من شأنها أن تعمل على تقديم رؤية شاملة حول هذه المصادر وتكشف عن مزاياها وما يمكن أن يحد من قدرة المستفيدين إلى الاستفادة الكاملة منها ويمكن لهذه الدراسة أن تكشف ميولات ورغبات المستفيدين نحو المصادر الإلكترونية التي يترددون عليها للحصول على معلوماتهم وكذا نوعية الأوعية التي يستخدمونها وبالتالي يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المكتبات في الارتقاء بها في تحسين كفاءتها من حيث اختيار وتنمية تلك المصادر ما ينعكس إيجاباً عليها.

1 5 أهداف الدراسة:

إن مصادر المعلومات الإلكترونية تعتبر القلب النابض في إتاحة المعلومات ذلك لمكانتها المرموقة في زوايا البحث العلمي لذا حاولنا تخصيص هذه الدراسة للتعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية وطرق استخدامها قبل الجامعيين تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف مرجوة وهي:

- التعرف على مختلف التعريفات حول مصادر المعلومات الإلكترونية.
- التعرف على أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر استخداما من قبل طلبة ماستر علم مكتبات.
- التعرف على الطرق التي يتم بها إتاحة هذه المصادر الإلكترونية لدى طلبة جامعيين.
- التعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة الجامعيين لدى استخدامهم للمصدر الإلكتروني.
- التعرف على مدى رضى وتقييم طلبة لهذه المصادر الإلكترونية.
- الوصول إلى اقتراحات تسعى في تحسين أوضاع المصادر الإلكترونية للمعلومات مستخدمة من قبل طلبة الجامعيين.

1 6 الدراسات السابقة:

يقصد بها تلك البحوث العلمية التي لها نفس الموضوع أعدت من قبل الباحثين الآخرين تكون بمثابة خطوة أساسية في مسار البحث العلمي ومنه توجد عدة دراسات سابقة حول مصادر المعلومات الإلكترونية منها:

الدراسة الأولى:

• دراسة مزيش، مصطفى.

بعنوان: مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القربية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة. أطروحة الدكتوراة علم المكتبات والمعلومات. جامعة منتوري: قسنطينة، 2009.

تناولت هذه الدراسة أهمية مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية ودورها الفعال في تكوين الطالب الجامعي، فقد أثبتت النتائج أن الطالب يواجه عراقيل وصعوبات عند محاولته بحثه عن هذه المصادر الورقية والإلكترونية، لذا كان لابد على الطالب التعلم وتدريبه للوصول إلى معلومات والحصول عليها رغم الخدمات التي تقدمها الجامعة لكنها لم تسعى إلى مستوى المطلوب لتلبية رغبات الطلاب¹.

الدراسة الثانية:

¹مزيش، مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله قرائية، دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة أطروحة دكتوراه علم مكتبات، 2009.

• دراسة بوكركر، مريم

العنوان: استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الماستر، تخصص إعلام الآلي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بولاية سطيف . مذكرة ماستر علم مكتبات ومعلومات، قسنطينة ، 2010.

تم طرق في هذه الدراسة إلى نسبة الاهتمام لطلبة الإعلام الآلي للمصادر المعلومات الإلكترونية وتوظيفها لها. هذا إلى جانب اهم الصعوبات التي تواجههم لدى استخدامها وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه رغم كل تلك العقبات لم تقف عائق امام استخدامهم لتلك المصادر وتبقى اهم وسيلة في تقديم المعلومات حيث أنها بادرت في حل المشاكل للمكتبات ومراكز معلومات.¹

الدراسة الثالثة:

• دراسة أحغيم سعاد، بوطالب مليكة

العنوان: استخدم مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا دراسة ميدانية لقسم علم المكتبات. مذكرة ليسانس في علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة . 2005.

¹ بوكركر، مريم. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الطلبة ماستر تخصص إعلام الآلي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس. مذكرة ماستر علم مكتبات، قسنطينة، 2010

سعت هذه الدراسة إلى المكانة مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها الفعال التي تلعبه في أوساط طلبة الدراسات العليا ومدى استخدامهم لهذه الأخيرة كانت نتائج هذه الدراسة كالتالي أن جل الطلبة أغلبيتهم يسعون للبحث عن المعلومة من أجل إنجاز بحوثهم العلمية عامة والرسائل الجامعية خاصة. ودليل للوصول إلى معلومات هي مكتبة الجامعية ومقاهي الانترنت، كما أثبتت الدراسة إلى مدى أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية وذلك لعدم توفرها في مكتبة وهذا ما ينقص من قدرة الطلبة على استخدامها وتعرضهم لبعض الصعوبات التقنية واللغوية لدى أثناء استخدامها.¹

2 - إجراءات الدراسة:

2 1 منهج الدراسة:

المنهج هو أسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث.²

حيث اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي الذي يصف الظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع وتصويرها كيما عن طريق جمع المعلومات مقننة عن مشكلة ولا يقف هذا المنهج عند حد الوصف وإنما يعتمد على تحليل الظاهرة المدروسة وكشف العلاقات المتداخلة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين

¹ الحغيم سعاد، بوطالب مليكة. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الطلبة دراسات العليا دراسة ميدانية لقسم علم المكتبات مذكرة لنيل شهادة ليسانس بجامعة قسنطينة. 2005.
² علي المحمودي، محمد سرحان. مناهج البحث العلمي، صنعاء : دار الكتب، 2019، ص 35.

الواقع وتطوره وكذلك يسمح بتقسيم نتائج العينة صغيرة على مجموعة أكبر استنتجت منها المجموعة الفرعية وقد استندنا في إجراء دراستنا إلى مدخلين من مداخل المنهج الوصفي التحليلي هما مدخل الدراسة النظرية وهو ما يطلق عليه مصادر البيانات الأولية الإلمام بمشكلة البحث أما مدخل الآخر هو مدخل تطبيقي الذي يتم استخدامه إما بالعينة إما بالأسلوب الشامل من أجل استخلاص المعلومات عن الموضوع معين من أفراد شريطة دقة البيانات هذا الجانب يحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها ولتغطية الجانب التطبيقي من دراسة فقد تم تصميم استمارة استبيان لتوزيعها على طلبة ماستر علم المكتبات وللحصول على بيانات الأولية.

2 2 مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة في مجال الموضوعي المجال المكاني المجال الزمني .

المجال الموضوعي : تتمثل في حدود الموضوعية لهذه الدراسة لمعرفة استخدام طلبة

ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم لمصادر

المعلومات الرقمية.

المجال الزمني : هي مدة زمنية مستغرقة في إنجاز هذه الدراسة ابتداء من الإستبيان

وتوزيعها على طلبة بتاريخ 12 افريل 2020.

2 3 مجتمع البحث وعينا الدراسة:

نعني بمجتمع البحث هو ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث الى اجراء دراسة على أفراده حيث أن كل فرد أو عنصر تقع ضمن ذلك يعد ضمناً من مكونات ذلك المجتمع وهو يعني أن كل ظاهرة أو قضية اجتماعية يتعرض لها الباحث بالبحث أو الدراسة لا يد لها من مجتمع الأساس وتحدد طبيعة مجتمع الدراسة بناء على تحديد الباحث لطبيعة مشكلة الدراسة وقد شمل مجتمع البحث عينة الطلبة ماستر علم المكتبات بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الذين يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية ويبلغ المجتمع الكلي للدراسة 60 طالبا تم توزيع الاستبيانات عليهم جميعا وكان المرجوع منها 60 استبانة مكتملة البيانات حيث أن هذا العدد يمثل مجتمع الدراسة وابنتها.

2 4 أدوات جمع البيانات:

هنالك وسائل وأدوات عدة لجمع البيانات تحدد نوعية المنهج المعتمد في الدراسة وبما أننا تطرقنا إلى منهج الوصفي التحليلي كان مجبرا علينا تطرق إلى أداة من أدوات جمع البيانات تتناسب مع طبيعة المنهج المستخدم فكان استخدام الاستبيان مع طلبة الماستر علم مكتبات.

استمارة الاستبيان:

إن استمارة الاستبيان هي أكثر استخداماً لجمع البيانات بطريقة واضحة ودقيقة كما تعتبر مجموعة من الأسئلة مكتوبة والمزودة بإجاباتها المعدة بطريقة منهجية¹ توجه للطلبة الجامعيين الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة.

إذ قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة من طلبة ماستر علم المكتبات والمعلومات حيث تم توزيع 60 استمارة استبيان ولقد تم استرجاعها كلها .

قسم استبيان إلى ثلاثة محاور يندرج تحت كل محور مجموعة من الأسئلة مجموعها 14 سؤال تقسمت المحاور إلى:

المحور الأول: المستوى الجامعي.

المحور الثاني: يتمثل في استعمال مصادر المعلومات الرقمية.

المحور الثالث: يتمثل في البحث عن مصادر المعلومات الرقمية.

المحور الرابع: يتمثل في الصعوبات والعراقية التي يواجهها الطلبة لدى استخدامهم للمصادر الرقمية.

¹فضيل، دليو. مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر : دار الهومة للطباعة ونشر وتوزيع، 2014، ص34.

لقد تطرقنا إلى بعض الأسئلة المغلقة كي تحسم إجابة المبحوث كما قمنا بترك مجال لبعض الأسئلة المفتوحة لتعبير عن اختياره لذلك وإعطائه حرية تعبير عن رأيه.

2 5 ضبط المفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تعد ضبط مصطلحات المستخدمة في الدراسة وشرح معانيها من الأمور البديهية في أي بحث العلمي حيث تعد بمثابة كلمات ودلالات وأفكار يدرجها الباحث في دراسته.

الاستخدام:

عرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الجزء من المعلومات لإرضاء حاجاته المعرفية.¹

مصادر المعلومات:

يعرف المصدر في المعاجم الموسوعة لعلم المكتبات فنجد أن مصطلح مصدر المعلومات ترجع المصطلح الانجليزي information sources ويقصد به المصدر الذي يحصل منه الفرد على معلومات لتحقيق احتياجاته.²

¹بطعباس، عبد الحميد. إتاحة واستخدام مصادر معلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل الطلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. رسالة ماجستير قسم علم المكتبات وتوثيق. الجزائر، 2006، ص26.

²الشامي، أحمد محمد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، إنجليزي عربي. الرياض: دار المريخ، 1991، ص244.

المعلومات:

يعرفها لاروس في المعجم العربي الحديث هي الأخبار والتحقيقات أو كل ما يؤدي إلى كشف الحقائق وإيضاح الأمور.¹

مصادر المعلومات هي المعلومات التي يحصل عليها الشخص لتحقيق احتياجاته وترضي اهتماماته حيث أن كل وثيقة تمد مستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في مكتبة أو في أحد مراكز معلومات.²

مصادر الرقمية:

معلومات موجودة على برامج حاسب وخدمات المعلومات ومواقع على شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني.³

كما ورد قاموس merrianwebster كل ما يرتبط أو يستخدم لإجراء العمليات الحسابية باستخدام الطرق الرقمية أو ما يرتبط بالبيانات في الشكل الرقمي.⁴

عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات، جامعة القاهرة: دار الثقافة العلمية.(د.س).¹ص12.

²حسن، زكي، المالكي، مجبر لازم. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002، ص8.
الحرابرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات عربي. انجليزي، 2010،³ص229.

⁴حمدي، أمل جيه. مصادر الالكترونية للمعلومات. الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، جامعة القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.(د.س). ص24.

الطلب الجامعي: يعد الطالب الجامعي العنصر الأساسي في العملية التعليمية إلى جانب الأساتذة والإدارة بحث يجتمعون على تحقيق الأهداف المسطرة بجامعة وذلك عن طريق تحمل كل طرق مسؤولية الدور المناط إليه.¹

12- صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا في دراستنا بعض الصعوبات التي عرقلت مسار إعداد مذكرة والتمثلة في:

- صعوبة في تحديد إشكالية مناسبة لموضوع البحث.

- كثرة المراجع جعلتنا نواجه صعوبة في اختيار المعلومات المناسبة حول مصادر

معلومات الرقمية.

- صعوبة عند استرجاع الاستبيان في مدة تفريغ هو تحليله وتفسير.

¹ كريمة، دوار، يمينة، مخطاري، كريمة، سيرات. صعوبات الطالب الجامعي في التكوين الجامعي بنظام ل.م.د مذكرة تخر لنيل شهادة ليسانس. جامعة دكتور مولاي الطاهر سعيدة، قسم علوم التربية. 2018.ص14

الجانب النظري

تمهيد:

بعد ما كانت مصادر المعلومات التقليدية بمختلف أنواعها المصدر الوحيد التي يلجأ إليها معظم الباحثون والدارسون في اقتنائهم للمعلومات إلا أن مع انفجار المعلوماتي وبفضل التطورات التكنولوجية السريعة، ولدت مصادر المعلومات الالكترونية ليصبح لها مكانة وجزء مهما في كيان مراكز المعلومات من خلال وضعها على الوسائط الإلكترونية وقد غيرت هذه التقنيات إستراتيجية المكتبات المتعلقة بتملك واقتناء مصادر المعلومات إلى إتاحة والوصول للمعلومات وذلك لتسهيلها على الطالب الجامعي في الحصول عليها وهذا ما جعل من المستخدم لهذا النوع من المصادر يجد بعض الصعوبات والعراقيل في التعامل معها.

المبحث الأول: مصادر المعلومات الالكترونية:

1 1 تعريف مصادر المعلومات الرقمية:

وردت عدة تعريفات لمصادر المعلومات الرقمية حاول أصحابها قدر المستطاع الإعطاء تعريف يكون جامع مانع لهذه المصادر الرقمية ومن بينها نذكر:

- ونعني بهياكل أنواع المعلومات التي تحولت التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب.¹

- **تعريف odls** : قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط فقد عرف مصادر المعلومات الالكترونية بأنها أحد أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل: الدوريات الالكترونية وكتب الالكترونية والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر أي المحملة على الأقراص المليزرة، وكذلك كل من قواعد البيانات

¹ قند يلجي، عامر ابراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص140.

- البيبليوغرافية، وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الانترنت.¹
- **تعريف منظمة ISO:** تلك الوثائق التي تتخذ شكلا إلكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي.²
- وأشارت مكتبة الكونجرس ضمن سياستها لفهرسة المصادر الإلكترونية للمعلومات إلى أنها أي عمل يعالج ويتم إتاحتها للاستخدام من خلال الحاسب الآلي، سواء أكان متضمنا بيانات متاحة على الخط المباشر أم يتضمن بيانات الإلكترونية محملة على أحد الوسائط المادية مثل الأقراص المليزرية، وقد تحتاج بعض الأنواع من هذه الاوعية إلى تجهيزات خاصة بجانب الحاسب الآلي، مثل الملفات الموسيقية musical files وأقراص الليزر التي تحمل مرئية video.³
- هذا وقد حدد " لانكستر " المعلومات الإلكترونية بمفهومين أحدهما:
- "المصادر الإلكترونية التي لها مقابل ورقي، وهي التي تستخدم الحاسب الآلي لإنتاج وتوفير وبث المعلومات إلكترونيا وغالبا ما تكون معلومات بيبليوغرافية أو نصوص كاملة" أما المفهوم الآخر هو: "المعلومات الإلكترونية التي ليس لها مقابل ورقي بل منتجات الكترونية منذ البداية ويتم الاتصال المباشر بين منتج المعلومات من والمستفيد منها من جهة أخرى.⁴
- كما حددت "إيمان السمرائي مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة الكترونيا أو هي شكل رقمي على

¹ فاطمة، بلاحمر، جميلة، منادي. استخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث في البيئة الرقمية: دراسة الميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. رسالة ماستر علم المكتبات ومعلومات. مستغانم، 2019.صص30.

² ربحي، مصطفى، إيمان السمرائي. النشر الإلكتروني، عمان: دار الصفاء، 2009.ص118.

³ ربحي، مصطفى، إيمان السمرائي نفس المرجع، ص55.

⁴ محمد، مها أحمد ابراهيم، مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لاتجاهات الاكاديميين في جامعة الغمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، نحو إفادتهم من تلك مصادر، كلية الآداب: جامعة بني سويف، 2001.صص39-40.

- وسائط ممغنطة أو مليزرة، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من مصدرها أو نشرها من مصدرها أو نشرها (مؤلفين و ناشرين) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر on-line أو داخليا داخل المكتبة عن طريق الأقراص المدمجة (cd-rom).
- كما يعرف كل من الوردي والمالكي، مصادر المعلومات الالكترونية بأنها: تلك الأنواع من الأوعية المعلومات التي تنشر على الوسائط الالكترونية كالأقراص المتراسة بأنواعها المختلفة (compact dists) والأقراص المرنة floppy disks والأقراص الصلبة hard dixs الموجودة في الحواسيب ومن جانبها تعرف "حسن" مصادر المعلومات المرجعية بأنها:
- مصادر معلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الالكترونية وعن طريق شبكات سواء أكانت محلية أو عالمية، وتخدم مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية المتاحة على الملفات بشبكة الانترنت أو المتاحة على أقراص مدمجة قد يكون للمصادر المرجعية الالكترونية إصدار مطبوعة أو تكون قد نشأت في شكل الكتروني مباشرة.¹
- ويمكننا التعريف بالمصادر الالكترونية بأنها جميع الوثائق التي لها شكل الالكتروني ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب. أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحوسبة.
- وفي تعريف شامل آخر لمصادر المعلومات الالكترونية بأنها تلك الأعمال التي يتم تسجيلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها بشكل رقمي digital باستخدام الحاسوب وملحقاته. وقد تكون مثلا هذه المصادر المتاحة من خلال الوسائط المادية المتمثلة

¹ ملحم، عصام توفيق احمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص 201-202.

بالأقراص cd على مختلف أنواعها أو الخط المباشر on line، ويتم الاستفادة منها واستخدامها مجاناً أو عن طريق الترخيص.¹

- تعرف مصادر المعلومات الالكترونية هي كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي المطبوع إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب. فالكتاب الورقي المطبوع أصبح كتاباً إلكترونياً E-book و الصحيفة الورقية أصبحت صحيفة إلكترونية E-newspaper والمجلة الورقية أصبحت الورقية مجلة إلكترونية E-journal والمرجع التقليدي أصبح مرجعاً إلكترونياً E-referente ولذلك مختلف أنواع الوثائق والمصادر الورقية التقليدية التي تحولت كلياً إلى شكل إلكتروني، أو أنها لا تزال متوفرة بشكل تقليدي ورقي مطبوع إلى جانب الشكل الإلكتروني.²
- ومن خلال تعريفات نستنتج أن مصادر المعلومات الإلكترونية تشمل في مفهومها العام جميع المعلومات الرقمية المتاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية تشمل أنواعاً وإشكالاتاً مختلفة كالوسائط ممغنطة والأقراص المدمجة مليزرة أو أية وسيلة تخزين إلكترونية أخرى يمكن الحصول عليها بالاتصال عن بعد عبر الاتصال المباشر on line.

1-2 مراحل تطور تكنولوجيا المصادر الإلكترونية:

تطورت تكنولوجيا التي تعاملت مع مختلف أنواع المعلومات ومصادر المعلومات، من حيث الخزن والحفظ والمعالجة والاسترجاع، والتي سهلت الطريق أمام الباحثين والمستخدمين في الوصول إلى ما يحتاجونه من المعلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية بشكل كبير وسريع وتستطيع إعطاء صورة موجزة عن مثل هذا التطور الذي واكب مفهوم تكنولوجيا المعلومات

¹ عليان، ربحي مصطفى، فاصل السامرائي، إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014. ص55.

² قند يلجي، عامر ابراهيم وآخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، عمان: دار الفكر، 2000. ص13.

في المكتبات ومراكز المعلومات. بشكل مراحل متعاقبة أحيانا ومتداخلة أحيانا أخرى،
كالتالي:

- 1 مرحلة استخدام المصغرات أو المايكروفورم: microforms بأنواعها وأشكالها المختلفة كالمصغرات الفيلمية أو المايكروفيلم وقد استثمرت هذه التكنولوجيا، إن صح التعبير والوصف لها وخاصة بالنسبة للكاتب النادرة والمخطوطات.
- 2 مرحلة استخدام الحاسوب computer: ويكون هذا الاستخدام بشكل منفرد وذلك لبناء قواعد بيانات داخلية أو محلية In house databases في المكتبات ومراكز المعلومات. كل على إنفراد كالقواعد الفهارس والتزويد والسيطرة على الدوريات أو الإعارة... الخ.
- 3 مرحلة استخدام الحاسوب مع تقنية المصغرات من أجل الحصول على مخرجات الحاسوب المصغرة computer output microforms/com وقد استخدمت مثل هذه التكنولوجيا في فهارس بعض المكتبات على وجه الخصوص فضلا عن استخدامها في التعامل مع مصادر ووثائق أخرى.
- 4 مرحلة استخدام الحاسوب في بنوك ومراسد المعلومات المحسوبة: مع اعتماد جهاز أو أداة التعديل والتحويل الإشارات الرقمية الخارجة من الحاسوب digital إلى الإشارات analog يمكن نقلها عبر وسائل الاتصال المتاحة، ويسمى هذا الجهاز أو الآلة مودم modem. إضافة إلى تقنيات اتصال أخرى مناسبة كالميكروويف الأرضي أو الفضائي عبر الأقمار الصناعية وذلك لغرض البحث بالاتصال المباشر online searching.
- 5 مرحلة الحاسوب مع الأقراص المكتتزة أو المتراسة cd rom للبحث في قواعد بيانات الأقراص المكتتزة أو المتراسة أو كما يحلو للبعض تسميتها (المليزرة).

6 مرحلة الحاسوب وقواعد البيانات الداخلية المحوسبة إضافة إلى تقنيات اتصال مناسب للتراسل مع حواسيب وقواعد أخرى في المكتبات ومراكز قريبة وبعيدة وبناء شبكات معلومات ومكتبات المحلية local area network/ lan أو شبكات واسعة wide areal network/wan أو شبكات المحلية أو قطاعية أو وطنية أو إقليمية وان عدد من هذه الشبكات لجأت إلى استثمار قواعد الأقراص المنتكزة والوسائط المتعددة في تبادل المعلومات.

7 مرحلة مصادر المعلومات من خلال شبكة الانترنت العالمية: الانترنت internet أخذ بين بالاعتبار هو قمة تطور لمختلف أنواع التكنولوجيا ومنها أقراص المنتكزة والوسائط المتعددة.¹

1-3- أسباب اللجوء والتوجه نحو المصادر المعلومات الإلكترونية:

لقد أصبح لزاماً على الباحثين وعلى مؤسسات المعلومات المعنية بجمع وتهيئة المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة. أن تلجأ إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض وهناك أسباب عدة تدفع الإنسان ومراكز المعلومات إلى اللجوء لمصادر المعلومات المحوسبة ومن هذه أسباب نجد:

- 1 تتطلب الباحث المعاصر في سرعة الوصول على المعلومات بغرض انجاز أعماله البحثية. التي لم تحتل التأخير.
- 2 تقلل مصادر المعلومات المحوسبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة، حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية، والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى كثير من الجهود والمعاناة.

¹ ربحي، عليان مصطفى، مرجع سابق، ص. 59 - 60

3 الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة، حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان، الذي يفتش ويبحث عن معلومات وعلى أساس ما تقدم السرعة والشمولية والدقة هي من أهم السمات التي يتسم بها الحاسوب في تعاملها مع المعلومات.¹

4 إمكانية التحويل من وسيط الالكتروني إلى آخر أو من شكل إلى آخر وتعني القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الالكتروني من وسيط محدد إلى وسيط آخر مثال ذلك تحويل من شكل الالكتروني عبر الانترنت إلى الشكل الليزري على أقراص المدمجة.

5 الربط بين الوثائق والمعلومات بالنص المتشعب hypertext: يوفر استخدام المصادر الالكترونية ميزة فريدة لا يمكن الحصول عليها بالوسائط التقليدية الورقية، حيث استخدام نظم النص المتشعب التي تتضمن الوصلات البرمجية التي تستخدم للانتقال من كلمة محددة في النص إلى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو إلى صورة تتعلق بهذه الكلمة أو إلى شرح تفصيلي بنص مطول.

6 المصادر الالكترونية والنشر الالكتروني: هو عامل من عوامل التطوير وتحديث المعرفي متوافر الكم الهائل والمتنوع من المعلومات يسهل الطريق على إنسان الباحث في التحليل والاستنتاج الذي يقود إلى المعرفة وبعبارة أوضح فإنه على المستوى العلمي والبحثي والجامعي فإن المصادر الالكترونية والنشر الالكتروني يتيحان الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى التوجه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات

¹ عبد المالك، نسيمية. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي من طرف الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تبسة. مذكرة ماستر علم المكتبات. تبسة: جامعة العربي، 2016. ص48.

التحليل والكشف عن ظواهر وتغيرات الجديدة وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية.¹

1-4- تقسيمات مصادر المعلومات الرقمية:

تم تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية وفقا لعدة جبهات نظر منها:

- 1 مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية.
- 2 مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها.
- 3 مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات وتقسّم إلى :
 - مصادر المعلومات الالكترونية البيبليوجرافية bibliographic databases وهي تقدم البيانات البيبليوجرافية الوصفية الموضوعية التي ترشدنا النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص.
 - مصادر المعلومات الالكترونية غير البيبليوجرافية bibliographic information resourse و هذه تقسم أيضا إلى:
 - 1 المصادر ذات النص الكامل (full text) وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطبوعة كالمقالات دوريات، وبحوث المؤتمرات، أو وثائق كاملة، صفحات، أو موسوعات، صحف، تقارير، أو مطبوعات حكومية.
 - 2 مصادر المعلومات النصية مع البيانات الرقمية textual numeric information resourse.
 - 3 مصادر المعلومات الرقمية (numerical) وتضم هذه المصادر بتوفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية.
 - 4 مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة وتقسّم إلى:

¹ عليان، ربحي مصطفى، مرجع سابق ، ص. 62- 64 ..

- مصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر (online).
- مصادر المعلومات الالكترونية على الأقراص المنتكزة (cd.rom).
- مصادر المعلومات الالكترونية على الأشرطة الممغنطة (magnetic tapes).
- مصادر المعلومات الالكترونية على شبكة الانترنت.¹

1-5- أشكال مصادر المعلومات الالكترونية:

هناك الكثير من الأشكال التي تظهر بها مصادر المعلومات الالكترونية وكذلك نوعية المعلومات التي تحملها ومنها:

- 1 البريد الالكتروني والمواد المنشورة على الجوفر أو الويب أو على شكل ملفات.
- 2 المكتب الالكتروني بكافة أنواعها.
- 3 مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية كالموسوعات الالكترونية والمعاجم الالكترونية ومصادر التراجم الالكترونية والمصادر الجغرافية الالكترونية والبيبليوغرافيات الالكترونية.
- 4 الدوريات الالكترونية العامة والمتخصصة في مختلف مجالات المعرفة البشرية سواء المجانية منها أو التي تتطلب اشتراك وقواعد الدوريات الالكترونية.
- 5 قواعد البيانات الالكترونية في مختلف التخصصات.
- 6 المدونات الالكترونية.
- 7 الأبحاث العلمية وأوراق المحاضرات والندوات.
- 8 ملفات النصوص الكاملة.
- 9 الفهارس المتاحة على شبكة الانترنت لكثير من المكتبات بمختلف أنواعها.
- 10 - الملفات الموسيقية والإخبارية والإعلامية.

¹ إسماعيل، عبد الباقي يونس، إسماعيل، أسماء أحمد. استخدام طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية السودانية: مجلة جامعة السلام، العدد 07.. ديسمبر 2018 ص54.55

- 11 - الملفات الرقمية.
- 12 - الأدلة والفهارس الموضوعية والمكتبات الافتراضية والالكترونية.
- 13 - محركات البحث- محركات المحركات.
- 14 - بوابات المعلومات بأنواعها المختلفة .
- 15 - شبكات المعلومات البحثية.
- 16 - أدلة المواقع على شبكة الانترنت.
- 17 - برمجيات التطبيقات المختلفة.
- 18 - الوصف.
- 19 - الأدلة الالكترونية كأدلة الهاتف وأدلة الناشرين وأدلة المؤسسات والمنظمات والشركات التجارية وأدلة المؤسسات التعليمية...الخ.
- 20 - البث التلفزيوني والمواقع الحكومية والمواقع الشخصية والخدمات التجارية.¹

1-6- أهمية وفوائد مصادر المعلومات الرقمية:

أن التوجه الجديد لمؤسسات المعلومات نحو اقتناء وبناء مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية والاهتمام بتنظيمها، وتوفير الأماكن المناسبة لحفظها وإتاحة استخدامها للمستخدمين بما يناسب ورغباتهم واحتياجاتهم له فوائد كثيرة تعبر عن أهمية هذا النوع من المصادر المعلومات ومن هذه الفوائد نجد:

- 1 أن التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية يؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر وذلك عن طريق الاتصال المباشر مع قواعد وبنوك المعلومات من خلال قدرات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة.

¹ النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط 2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص50-51.

- 2 4الاقتصاد في النفقات والتكاليف في الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي وشراء كتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين ولكنها تشكل عبئا ماديا كبيرا أيضا لا يتناسب والطلب عليها في حالة المصادر الالكترونية فيكون الدفع والنفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط والتي تلبي حاجة المستفيد تماما. وبذلك يتم توفير المصاريف الإدارية من إجراءات التوريد وطلب المطبوعات والنقل وغيره وتوفير المبالغ تلك في شراء والاشتراك في خدمات المعلومات المحوسبة الجديدة أو اقتناء قواعد جاهزة على أقراص المتراسة.¹
- 3 4تقد استطاعت مصادر المعلومات الالكترونية أن تحل لكثير من المكتبات مشكلة المكان ورغبة المكتبات خاصة الكبيرة بأنواعها بالحصول على اكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين فكما هو معروف أن القرص المتراس له قدرة تخزينية فائقة مما يفي توفير كما هائلا من مصادر المعلومات دون الشعور بأي مشكلة لأي مكان.
- 4 4الإمكانيات التفاعلية أي قدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.
- 5 4الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا النوع والقدرات والسرعة والدقة الذي لاشك ينعكس ايجابيا على المكتبة وخدماتها.²

قواعد مصادر المعلومات الالكترونية للمؤلف:

- انتشار واسع للمصدر المعلومات حيث يتخطى الحواجز المكانية وحدود بين الدول والأقاليم.

¹ الورددي، زكي حسين. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002. ص175.

² النوايبسة، غالب عوض. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص52-56.

- زيادة في الاستخدام من قبل عدد كبير من المستخدمين.
- قراءة على مستوى العالم.

فوائد مصادر المعلومات الالكترونية للناشرين:

- أرباح أكثر.
- كفاءة في التسويق.
- زيادة في الإيرادات المالية.
- تكاليف توزيع أقل.

فوائد مصادر المعلومات الالكترونية للمكتبات:

- محتوى وخدمات أكثر.
- خصومات منافسة.
- توفير في المكان.
- استخدام أكبر من قبل المستخدمين.
- انعدام التلف والسرقة.
- سرعة في الحصول على المعلومات وتعدد المستخدمين.

فوائد مصادر المعلومات الالكترونية للباحثين:

- سهولة في البحث عن المعلومات والحصول عليها.
- متاحة 24 ساعة في الأسبوع على مدار العالم.
- أسهل في الاستشهاد.

- ويبين لنا الشكل التالي تصوراتهِ لفوائد مصادر المعلومات الإلكترونية للمؤلف والناشر والباحثين والمكتبات.¹

6 إن مصادر المعلومات الإلكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى

مصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية والبصرية وأصبحت متاحة للجميع.

7 باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر المعلومات غير

متوفرة أو متاحة على الورق أساساً من المؤتمرات عن بعد والحوادث والمناقشات

المباشرة بين عدد من الدول.

8 الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إقصاء معلومات يشارك المستفيد ويرشده في

الحصول على المعلومات والاتصال وقواعد البيانات والمعلومات، مما يؤدي إلى

تطوير نظرة المستفيدين نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين

عليها.

9 تكون السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية سهلة وأكثر ثقة وفاعلية من حيث

تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما سينعكس على استرجاع

الباحث لهذه البيانات والمعلومات.

10 - ساعدت مصادر المعلومات الإلكترونية على تخطي الحواجز المكانية بين

دول والأقاليم واختصار الوقت والجهد في الحصول على المعلومات على بعد أو

بإمكان الباحث أن يحصل على ذلك وهو في سكنه أو مكتبه الخاص.

11 - إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية عدة بوسائل أمام المكتبات ومراكز

المعلومات للحصول على المعلومات، فهناك قواعد البيانات على خط المباشر أو

على شبكة الانترنت وهناك أقراص الليزر المكتزة.

ويذكر عبد الرحمان بن عبد الله الحميدي فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية لكل

من المؤلف والناشرين والمكتبات والباحثين على النحو التالي:

¹ النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق، ص 58-60.

1-7 - مميزات وعيوب مصادر المعلومات الالكترونية:

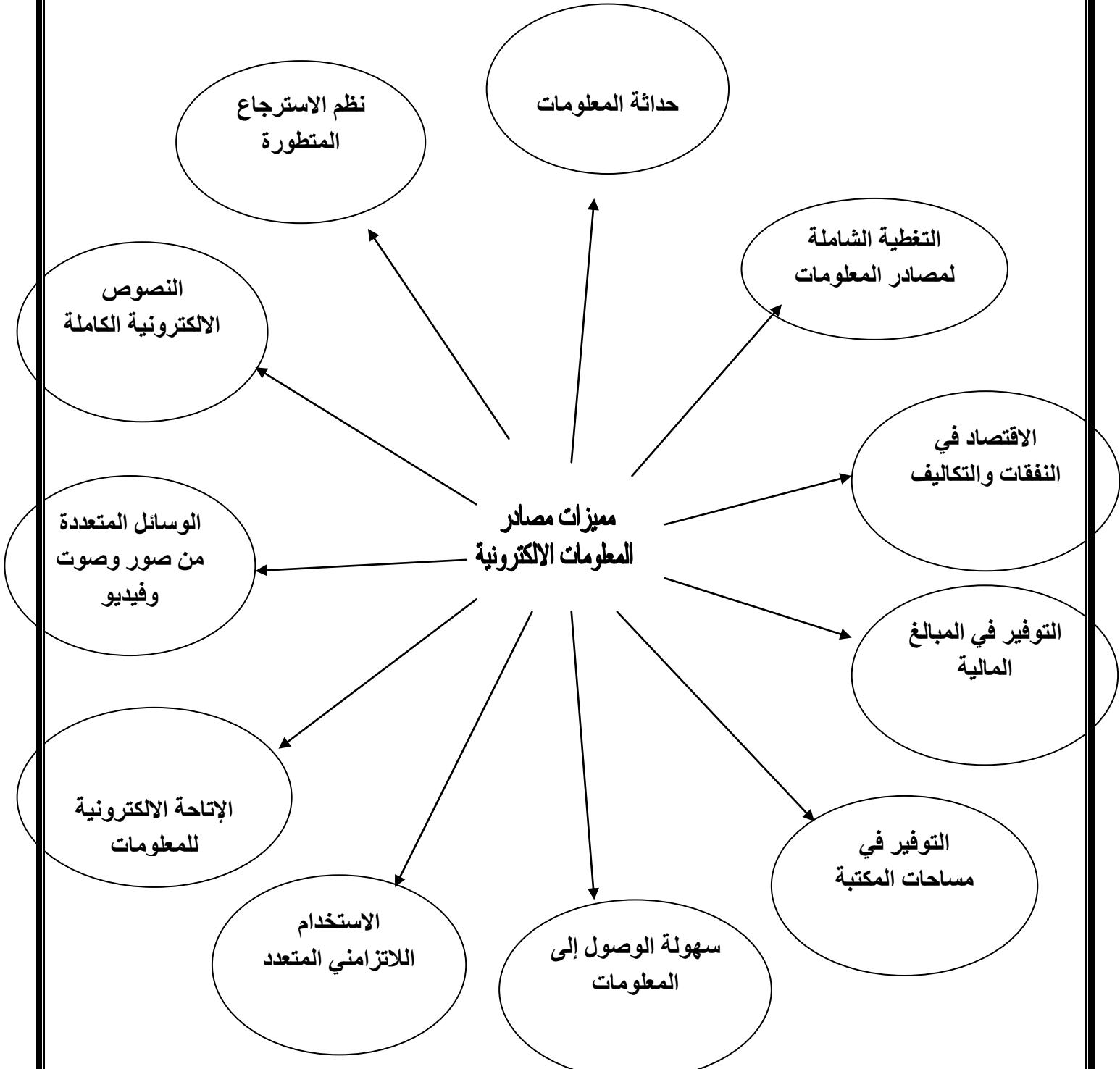
تمتاز مصادر المعلومات الالكترونية بالعديد من المميزات يمكن تلخيصها كالاتي:

- 1 حدائة معلوماتها.
- 2 تغطيتها اكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات من دوريات أو كتب أو تقارير أو إحصائيات أو إحصائيات أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية.
- 3 الاقتصاد في النفقات والتكاليف.
- 4 التوفير في الكثير من المبالغ المالية.
- 5 التوفير في مساحات المكتبة.
- 6 الاستخدام اللاتزامني المتعدد.
- 7 الإتاحة الالكترونية للمعلومات.
- 8 الوسائل المتعددة من صور، فيديو، صوت.
- 9 النصوص الالكترونية الكاملة.
- 10 - نظم الاسترجاع المتطورة.
- 11 - سهولة الوصول إليها عبر الكمبيوتر الشخصي وفي أي وقت.

فمصادر المعلومات الالكترونية يتم تحديثها والإضافة إليها باستمرار وبسرعة في حين أن مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة قديمة، ولا يتم تزويد المكتبة إلا بقدر ضئيل منها، ولا تغطي الموضوع المطلوب تغطية واسعة، كما أن الكم الهائل من مصادر المعلومات الالكترونية يقدم للباحثين والمستفيدين القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات بصورة أسرع من البحث اليدوي في مصادر المعلومات المطلوبة، كما انه يمكن اكتشاف معلومات بالطرق الالكترونية لا يمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدي عن طريق المكتبة أو المراجع المطبوعة ويتميز البحث الالكتروني بأنه سريع ويمكن الباحث من الاتصال بأي مصدر من مصادر المعلومات كقواعد المعلومات الالكترونية في أي مكان في العالم.

وظيلة أيام الأسبوع خلال أيام العمل بدلا من أن يذهب إلى مبنى المكتبة وتلعب مصادر المعلومات الالكترونية دور كبير في مجال التدريس حيث تساعد المعلومات المتوفرة على نطاق واسع في عملية التعليم ودعم وتنشيط برامج التعليم عن بعد ووفرت فرص لإتمام الأبحاث العلمية حيث تشجع المراجع الالكترونية التقدم السريع في البحث والتواصل الفوري بين الباحثين والاكتشافات الجديدة.

وبين لنا الشكل تصور أولي لمميزات مصادر المعلومات الالكترونية.



• عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية:

هناك العديد من التحديات والمشاكل التي تواجه الباحثين وكذلك المكتبات ومراكز البحوث الوثائقي أثناء تعاملها مع التكنولوجيا الحديثة، والتي تساعد في الوصول على مصادر المعلومات الإلكترونية نلخصها في الآتي:

- ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى، وخاصة في الدول العربية والنامية. وينطبق ذلك على الأجهزة والمعدات المناسبة. والبرمجيات الفعالة شبكات وتقنيات الاتصال.
- ضعف البيئة التكنولوجية والمستلزمات البشرية مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.
- الافتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية .
- مشاكل التعامل مع شكل الإلكتروني لمصادر المعلومات على المستوى الفهرسة والتصنيف والتكثيف، التزويد وكذلك السيطرة عليها.
- عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الإلكترونية وخاصة الدوريات الإلكترونية .
- مشاكل الاستشهادات المرجعية لمصادر الإلكترونية، حيث يصعب تحديد عنوان مجلة أو كتاب أو هوية المؤلف، مع التغير في الموقع (url) التي توصل الباحث إلى مثل هذه المصادر.
- حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشكل الإلكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تناقلها أو التعليق والتأثير عليها.
- المعوقات والحواجز اللغوية، حيث أن معظم المصادر الإلكترونية الأكثر نفعا باللغة الانجليزية واللغات الأخرى، التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب.
- مشاكل حقوق التأليف وصعوبة أو إساءة التعامل مع النقل أو اقتباس المعلومات.

- الجانب النفسي: مشكل التقبل العلمي للشكل الالكتروني لمصادر المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين.¹

1-8- معايير اختيار وتقييم مصادر المعلومات الرقمية:

عرفت المصادر الالكترونية بميزتها في التطور السريع وانتشارها الواسع وهذا كله من تفرع أشكالها المختلفة واستمرارية حدوثها ولهذا لا بد من اقتناء الصحيح لاختيار المصدر الالكتروني وفق أسس ومعايير يمكن استخلاصها كالتالي:

- 1 للمسؤولية والشمولية وكذا المجال والحدثة والحيادية وهي تعكس المعايير التي تستخدم لاختيار المصدر الورقي.
- 2 الإتاحة للبحث بسهولة ويسر.
- 3 مراجعة المعلومات وتقييمها ونقدها.
- 4 الوقت والسرعة.
- 5 أسلوب الدخول في المواقع الالكترونية.
- 6 الناحية القانونية للوثائق الالكترونية.
- 7 حاجة الوثيقة الالكترونية إلى أجهزة ونظم التشغيل متوافقة مع الجهاز والنظام.

حيث أن أي مستفيد يرغب في التعامل مع المصدر بصفة مباشرة من أجل اقتناء مصادر ذات قيمة تقيده في بحثه لذا لا بد أن يراعي معايير يقيم من خلالها هذه المصادر تستخلصها كالتالي وهي:

- **الموثوقية:** وذلك بالنسبة إلى المسؤول على المحتوى الفكري.

¹ حياة، طرشي. المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة. مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، 2012، ص66-67.

- **الجهة الناشرة:** من حيث مدى الخبرة في نشر المصادر الالكترونية إضافة إلى أن هناك مؤشرات للجودة.
- **دقة المحتوى الفكري ومدى ملائمته:** وذلك يعني القيمة المعلوماتية التي يحملها محتواه.
- **مدى اتجاه مجتمع المستخدمين :** وذلك يعني أن المصدر يحوي كم معلومات هائل ليقود الباحثين إلى استخدامها دون المصدر الورق.
 - التجهيزات المادية والبرمجيات للمصدر الالكتروني.
 - مدى سهولة استخدام هذا المصدر.
 - معدل تحديث المعلومات في هذا المصدر الالكتروني.
 - مدى تنظيم معلومات المصدر ومنطقة تطابقها.
 - التكامل بين النصوص المكتوبة والصور واللقطات الفيديوية.¹

استنتاج:

من خلال ما لاحظناه في المبحث فقد استنتجنا انه بفضل التطور التكنولوجي الهائل في مجال المعلومات تعدد ظهور أوعية جديدة منها الأقراص المتراصة-الكتب الرقمية-الدوريات الرقمية...الخ، المعروفة والمسماة بالمصادر الرقمية، فقد أصبح لها دور بارز في تلبية احتياجات المستخدمين فضلا عن هذا سهولة البحث والجهد المتوفر حيث لعبت دور كبيرا في تكوين الباحث أو الطالب على حد سواء جعلها السبب في اللجوء إليها وعدم استغنائهم عنها لما تقدمه من مراجع لإنجاز بحوثهم ورسائلهم الجامعية.

¹ عبد المالك، نسيمه. مرجع سابق . ص 18 .

المبحث الثاني: إتاحة مصادر المعلومات الرقمية واستخدامها:

1 تعريف إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية:

هي عملية النقل السريع والدقيق للمعلومات حيث يكون الأهم لدى المكتبة هو الوصول إلى المواد تم تخزينها في شكلها الأصلي ثم الحصول على نسخ منها وتمكين المستخدمين منها. أو هي إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة أو مراكز المعلومات بشكل مادي أو مختزن إلكترونيًا في أوعية التخزين بها أو من خلال إمكانيات الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها.¹

1-2- عوامل ظهور الإتاحة الإلكترونية لمصادر المعلومات:

كانت لبروز هذا النوع من الإتاحة نتيجة للتطبيقات الهائلة والاستغلال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال المعلومات ويمكن حضر هذه الأسباب فيما يلي:

1- الانفجار المعلوماتي:

اهتم الإنسان بالمعلومات منذ تقديم من خلال محاولته السيطرة على محيطه وتحسين حياته وذلك باعتبارها جزء منها فالمجتمع المعلومات تزايد مع الكم الهائل في إنتاجها وقد ساهمت عدة عوامل في غزارتها تتجلى في:

الاهتمام بالبحث العلمي الذي يبرز من خلال الزيادات المستمرة في معدلات الاتفاق العالمية عليه باعتبار أساس التنمية المستدامة لجميع المجالات. صعوبة السيطرة والتحكم في هذا الانفجار ما يجعل من عملية التجهيز للمعلومات واستخلاص المفيد منها أمراً صعباً.

¹ ملحم، عصام توفيق أحمد. مرجع سابق. ص. 19 .

بروز ظاهرة الفرق المعرفي معبرة عن التخمة المعلوماتية التي أصبح يعيشها الفرد نتيجة الانفجار المعرفي.

2- الثورة التكنولوجية:

إن ثورة المعلومات التي عرفها النصف الثاني من القرن العشرين استدعت الحاجة إلى إيجاد طرق وأساليب جديدة لإدارة السبيل العام للمعلومات، وبذلك كان للثورة التكنولوجية أثر في إيجاد نظم وتقنيات حديثة في معالجة الاسترجاع التجهيز النقل والبت المعلومات بطريقة الالكترونية.

3- أزمة النشر العلمي في البيئة التقليدية:

عرف النشر العلمي مراحل متعددة في إتاحة المعلومات فمن المخطوط إلى الطباعة التي أنبتت عن عهد جديد في نشرها وتيسير سبل الاستفادة منها مروراً إلى عصر المعرفة التي تضاعف فيها إنتاج المعلومات بشكل كبير وكذا تعدد حاجات المستفيدين وهذا ما عكس عدم قدرة البيئة التقليدية حصر ومواكبة وتجهيز المعلومات وبذلك عرفت حركة النشر أزمة حقيقية أهم معالمها:

صعوبات مختلفة في تنظيم الإنتاج الفكري فقد عجزت وسائل الضبط البيبليوغرافي متمثلة الكشافات والفهارس البيبليوغرافية على حصره وتكثيفه.

البطء في أجال النشر والتوزيع: إن المنشورات العلمية تأخذ وقتاً بين تحريرها وإنتاجها للمستفيدين مما قد يؤثر على قيمة المعلومات العلمية وتبرر هذه الصعوبات في الدوريات العلمية المحتوية معلومات جديدة وفورية.

صعوبات مالية: تمثلت في الارتفاع المتزايد في أسعار المنشورات العلمية خاصة العلمية إذ تصل تكاليف الاشتراك لأسعار خيالية.¹

1-3- مستويات الإتاحة لمصادر المعلومات الالكترونية:

على الرغم من أن هناك مصطلحين يستخدمان بشكل تبادلي للتعبير عن الإتاحة في هذا السياق وهما: إتاحة الحصول availability وإتاحة الوصول accessibility فكلاهما وثيق الحملة بالمصادر الالكترونية للمعلومات حيث يمثلان السبيل الذي يتم من خلاله تحقيق تلاقي بين كل من المستفيد ومصدر المعلومات الالكتروني إلا أن السبيل لتحقيق هذا التلاقي حيث يرتبط مفهوم إتاحة الحصول بما يقوم به الجهة المنتجة لمصادر المعلومات الالكتروني في سبيل توافره وتسيير الإفادة منه.

ومنه نجد أن هناك مستويين أو درجتين من الإتاحة للمصادر المعلومات وهي:

1-1- الإتاحة المباشرة أو المحلية direct or local access:

وتعني إمكانية الوصول إلى المصادر الالكترونية للمعلومات بشكل مباشر، حيث يكون محملا على وسيط مثل: أن يكون محملا على قرص مليزر أو ممغنط يمكن للمستفيد تشغيله من خلال الحاسب الآلي، ويتم هذه الإتاحة عن طريق:

1-1- شبكات المعلومات: access via network:

حيث تتاح المصدر الالكترونية للمعلومات على حاسب الآلي مركزي main frame فيمكن إجراء عمليات البحث المستفيدين باستخدام واجهة تعامل رسومية.

1-2- الإتاحة عبر الخادم المحلي: access via the file server:

¹ حشود، رابعة، رنيمة، زكرياء. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين. مذكرة لنيل شهادة الماستر: دراسة ميدانية موجهة لطلبة ماستر قسم علم المكتبات ومعلومات بجامعة الجبلالي بونعامة خميس مليانة، 2015. ص53-55.

وهي تتم بالنسبة إلى مصادر الالكترونية للمعلومات التي تحتاج إليها المكتبة لإتاحتها ومخزنة كوثائق غير مكشفة، ومن ثم فهي ليست قابلة للبحث لذا تخزن في ملف إلكتروني عام يطلق عليه دليل خادم الملف بالمكتبة filesrve rlibrary foder ويتم تمثيل المصادر المتاحة بهذه الطريقة في الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستخدمين لمصدر المعلومات المتاحة عبره.

1-3-الإتاحة عبر محطة عمل مستقلة Stand alone works tation accessvia. ويستخدم هذا النمط في الحالات التالية:

*إتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستخدمين.

*إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة، نظرا إلى كبر حجم البيانات بها.

*الالتزام بقيود الترخيص لبعض المصادر التي تشترط عدم الإتاحة المصدر على الشبكة.

*إتاحة المصادر التي تحتاج إلى البرامج متخصصة لتشغيلها.

1-4-الإتاحة عبر الأقراص المليزرة متصلة بشبكة المعلومات: access via networked.cd rom.

تلجأ المكتبة إلى هذا النوع من الإتاحة في حالة عدم كفاية إتاحة مصدر المعلومات الالكتروني عبر محطة عمل work station واحدة للاحتياجات المستخدمين أو عندما يرتفع

معدل الطلب عليها فعند إذن ينبغي لأخصائي المعلومات بالمكتبة أن يبادر بالحصول على ترخيص من أجل إتاحة مصدر المعلومات على قرص مليزر متاح عبر شبكتها المحلية.¹

1- الإتاحة عن بعد remote access :

ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن إمكانية التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات بشكل غير مادي وغير ملموس وذلك عبر أجهزة المداخلات ومخرجات المتصلة إلكترونياً بجهاز الحاسب. مثلاً أن يتاح مصدر المعلومات من خلال شبكات الحاسب الآلي على خط المباشر online وعادة ما يستخدم أمناء المكتبات هذا النمط من الإتاحة لإحاطة المستفيدين علماً بالمصادر الإلكترونية للمعلومات الموجودة خارج نطاق مكتبة.

2- استخدام مصادر المعلومات الرقمية:

1- الأقراص المتراسة (cds):

هي عبارة عن الأقراص من الألمنيوم بمادة بلاستيكية بحجم 4.7 أنج أو 12 أنج ولها طاقة خزن تبلغ 500-600 ميغابايت وتعتمد على أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها واسترجاعها.²

ورد في قاعدة بيانات منتديات اليسر alyasser لمصطلحات المكتبات وتقنية المعلومات بأن الأقراص المتراسة في الوسائط الحديثة لاختران المعلومات وهي تحمل كميات ضخمة من بيانات في أشكال مختلفة سواء نصية أو سمعية أو مرئية.

1-2- مميزات الأقراص المتراسة:

¹ عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات تقليدية والإلكترونية. عمان: دار رضوان للنشر والتوزيع، 2012. ص303-306.

²مرزاقه، سعيدات، ريقة، بزكي. توظيف مصادر المعلومات الإلكتروني في المكتبات الجامعية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية بمكتبة العربي بن مهدي، أم بواقي، 2011. ص30.

- * لها قابلية خزن عالية من المعلومات والبيانات (550) ميجابايت.
- * الإقبال الشديد من قبل المستخدمين والمؤسسات على اقتناء مثل هذه المصادر واستخدامها بجعل إنتاجها عملية روتينية ومرحلة قياسا إلى إنتاج الكتب .
- * كلفة الأقراص المتراسة واستخدامها منخفضة نسبيا مقارنة مع كلفة البحث في قواعد بيانات العالية عن طريق الخط الهاتفي.¹
- * الأقراص المتراسة تكون صغيرة حجم وخفيفة الوزن.
- * تتميز بسرية في تعاملها مع البيانات.
- * تعتبر الأقراص المتراسة وسيلة لتوزيع البيانات وفي مختلف الأماكن.²

2- شبكة الانترنت:

هي عبارة عن مجموعة من الحاسبات المترابطة في شبكة أو شبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر ويحكم عملية الاتصال بين الشبكات بروتوكول معين ولا تخضع مسؤولية أية هيئة مركزية، ويمكن لمهن كثيرة أن تستخدمه لأغراضها الخاصة.

2-1- أدوات البحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت:

من أبرز أدوات البحث هي:

- الأدلة أو الفهارس الموضوعية: هي تلك الأدلة التي تقوم بجمع ومراجعة وتنظيم وترتيب المواقع في تصنيف معين من ميزاتها:
- * قدرتها على توفير معلومات أكثر دقة.
- * توفير الوقت والجهد وسهولة استخدام.

¹ النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية، ط 2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2018. ص525-530.

² النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط 2، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص535.

محركات البحث: هي برامج تتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الانترنت المختلفة (مواقع الويب، ومواقع ftp).

محركات البحث الذكية: يجمع هذا النوع بين محركات البحث العادية والمتخصصة وأدلة بحث وينفرد بإمكانية تحميل البرامج متخصصة لهذه المحركات الذكية على جهاز الكمبيوتر. المكتبة الافتراضية أو الرقمية: نوع من المكتبات الحديثة عبر الانترنت ومن أنواع الخدمات التي تقدمها هي المكتبة.

*مصادر المعلومات الالكترونية المختلفة.

*خدمات المعلومات.

*وسائل البحث كقوائم المحتويات والكشافات.

بوابات المعلومات: هي مواقع على شبكة تمثل نقاط عبور ووجهات لمصادر أخرى على الانترنت أو شبكة الداخلية مثل البريد الالكتروني. المنتديات وعادة ما توفر قابلية تخصيص الموقع للمستخدمين المسجلين.¹

3- قواعد البيانات الالكترونية:

قاعدة البيانات data base: عبارة عن ملف أو من مجموعة من الملفات المترابطة معا. يستطيع المستخدم المعني الوصول إلى البيانات فيها بطريقة محددة ومتى شاء.²

3-1- أنواع قواعد البيانات: تنوعت قواعد البيانات المخزنة فيها. حيث يمكن تخزين البيانات على أقراص ممغنطة أو أقراص مكرزة ويمكن استخدامها محليا أو عن بعد تتيح الكثير من هذه القواعد استخدام معلوماتها للمستخدمين مجانا مثلا قواعد البيانات

¹ النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق . ص . ص 27-50 .

² النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق . ص . ص 454 .:

المستخلصات والكشافات والبعض الآخر لا يسمح بالبحث فيها إلا بموجب اشتراك من حيث الاستخدام.¹

3-2- الخدمات التي تقدمها قواعد البيانات للباحثين:

*تبويب الوحيد المكتبي على أساس التخصصات العلمية المتنوعة، ما يساعد الباحث على الالتزام بمبدأ التخصص العلمي.

*احتواءها على رصيد مكتبي ثري يتكون من أحدث الإصدارات العلمية في مختلف التخصصات البحثية والعلمية.

*تمتعها بدرجة الموثوقية العلمية لاحتوائها على الأبحاث العلمية محكمة ورفيعة المستوى.²

4-الكتاب الالكتروني:

يعرفه قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر odlis بأنه إصدار رقمية من الكتاب المطبوع صمم ليقرأ على الحاسبات الشخصية.³

كما يعرف بأنه ملفات النصوص محوسبة تشبه في ترتيبها وتنظيماتها الكتب مطبوعة انتشرت على إثرهم التقدم الهائل في مجال الالكترونيات والاتصالات.⁴

الكتاب الرقمي هو الوسيط معلوماتي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئية الرقمية المحوسبة على جانب الآخر وذلك لإنتاج الكتاب في

¹ السامرائي فاضل، إيمان؛ أبو عجمية أحمد، يسرى. قواعد البيانات ونظم المعلومات في مكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة، 2015، ص51.

² مصطفى، بوضياف. توظيف الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية في بحوثهم العلمية: طلبة السنة الثانية ماستر شعبة علوم إعلام واتصال. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم مكتبات والمعلومات. 2016، ص81.

³ أحمد سيد، أحمد فايز. الكتاب الالكتروني - إنتاجه ونشره، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2015، ص22.

⁴ بسباس، سارة. استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الالكتروني. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال. دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعيين بجامعة البويرة، 2017، ص26

شكل الالكتروني بكسبه المزيد من الإمكانيات والخيارات التي تتوقف بها البيئة الرقمية الافتراضية على البيئة الورقية للكتاب.

4-1- مميزات الكتب الرقمية بالنسبة للمستخدمين:

إن المستفيد النهائي هو المحرك الأساسي لسوق الكتاب الرقمي، فهو في الوقت ذاته يمتلك نصيباً وافراً ومن مميزات الكتب الرقمية كالتالي:

* إمكانية إتاحة الكتب الرقمية عن بعد مباشرة.

* إمكانية الولوج المباشر إلى الكتاب الرقمي عبر فهرس المكتبة OPAC.

* إمكانية حمل كم كبير من الكتب الرقمية.

* تسمح الكتب الرقمية للمستخدم بإنشاء مكتبة خاصة على خط المباشر.

* الاستخدام الآلي للقواميس اللغوية الرقمية لترجمة الكلمات داخل النص.

* يستطيع المستفيد التحقق على الخط المباشر من الكتاب الرقمي من قبل الإقدام على شرائه.¹

6- الدوريات الالكترونية:

وقد عرفها المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت هي الدوريات التي يتم التعامل معها عبر شبكة الانترنت ومتوفرة على موقع الشبكة العنكبوتية² web site كما تعرف بأنها

¹ اسماعيل، نيهال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبة في عصر المعرفة الرقمية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2012. ص119.

² خيرة، زبوج، زهرة، مرجاوي. استخدام الأساتذة الباحثين للدوريات الالكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية، مستغانم. 2018. ص21.

عمل يصدر في شكل رقمي بطريقة متشابهة وله نفس صفات العمل الدوري وقد يصدر على اسطوانات مليزة.¹

6-1- منافذ الحصول على الدوريات الالكترونية:

* من خلال مجموعة المتعاملين في السوق المعلومات الالكترونية المعروفين حالياً بجامعي الدوريات.

* خدمات التكشيف والاستخلاص وهي قواعد بيانات ببلوغرافية يتم الاتصال بها من خلال مقدمي هذه الخدمة خدمات بحثية متقدمة بالاعتماد على لغات مقيدة وكشافات موضوعية ومكانز.

* الدفع مقابل المشاهدة وهذه خدمة جديدة طرحها ناشر والدوريات الالكترونية وهي الدفع مقابل الحصول على مقالات محددة دون الحاجة إلى الاشتراك بكامل الدوريات.²

6-2- أهمية وفوائد الدوريات الالكترونية بالنسبة للمستخدمين:

* الإتاحة المباشرة والدائمة.

* الإتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المقالة والبحث في آن واحد.

* المرونة العالية في التعامل مع الدوريات الالكترونية.

* المرونة في أسلوب الحصول على المقالة أو البحث وبشكل مباشر إما بطباعتها أو

على قرص مرن وهذه الطريقة حلت للمستخدمين مشكلة النسخ أو التصوير للمجلة

الورقية خاصة أن أغلب المكتبات لا تعبير ولا تسمح بإخراج المجلة.

¹ محمد، هتمات. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة والأغواط نموذجاً. مذكرة لنيل شهادة ماجستير بجامعة وهران- قسم علم المكتبات علوم الوثائقية، 2014. ص 45.

² النوايسة، غالب عوض. الدوريات التقليدية والالكترونية في مكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص 313-314.

*إمكانية الوصول إلى بعض المعلومات المنشورة في المجالات دون الحاجة إلى امتلاك اشتراك في هذه المجالات.

*سهولة تنزيل المقالات إلى أجهزة الحاسبات الشخصية من قبل المستخدمين لاستخدام اللاحق وهذا أسهل من عمليات التصوير.¹

6-الرسائل الجامعية الالكترونية:

يعرفها قاموس المصطلحات علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر بأنها رسائل الماجستير والدكتوراه التي تم إنشاؤها في شكل رقمي.²

كما تعرف على أنها حصيلة جهد علمي يقوم به احد طلبة الدراسات العليا للحصول على درجة العلمية(دكتوراه- الماجستير - الماستر)³ تمد إلى الباحثين بمعلومات متخصصة في الموضوع الذي تطرحه وتمكنهم من التعرف على طريقة البحث ومنهجيته التي اتبعها الباحث في رسالته.⁴

6-1-مزايا الرسائل الجامعية الالكترونية بالنسبة للمستخدمين:

*إتاحة كم هائل من المعلومات التي تتميز بالحدائة.

*توفير الوقت عند البحث عن الرسائل وعند استرجاعها.

*سهولة السيطرة على الرسائل الجامعية الالكترونية ما ييسر البحث في البيانات

واسترجاعها والتحكم في شكل المخرجات حسب رغبة المستخدم.

¹ النوايسة، عوض النوايسة. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. مرجع سابق. ص199.

² يسرى، محمد الجدعاني. الأرشفة الالكترونية للرسائل الجامعية في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز.

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المعلومات جامعة الملك عبد العزيز. 1432. ص41.

³ بالوري، أحسن. الوصول الآخر للرسائل الجامعية الالكترونية: مشروع إتاحة بمكتبة معهد علم مكتبات

والتوثيق. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر. جامعة قسنطينة -2- الجزائر، 2014. ص20.

⁴ همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص142.

*تساهم الرسائل الجامعة الالكترونية في تسريع الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية مما يؤدي إلى حل كثير من المشكلات التي أراد الباحث حلها من خلال دراسته الأمر الذي بدوره سوف يؤدي إلى بحث علمي فعال ناجح .

*إمكانية استخدام الرسائل الواحدة من جانب عدة مستفيدين في الوقت نفسه مما يقضي على مشكلة النسخ المحدودة من المجموعات التقليدية والتي تحدد عدد المستفيدين الراغبين في الاطلاع على مصدر المعلومات في ضوء عدد النسخ المتاحة منه.

*تقدم الرسائل الجامعية الالكترونية المناهج والأساليب البحثية المستخدمة وبالتالي يمكن تطبيق هذه المناهج والأساليب من قبل الباحثين في الدراسات أخرى.

3-أساليب الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية:

*الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر.

*شراء حق الإفادة من الخط المباشر.

*الاشتراك في إحدى الشبكات المحلية الإقليمية والدولية.

*الاشتراك في الشبكات التعاونية خاصة لتقاسم مصادر المعلومات.

*الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات.

*الاشتراك من خلال شبكة الانترنت.

*اقتناء الأقراص المتراسة.¹

4-المشاكل ومعوقات التي تواجه الطلبة في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية:

لا بد من الاعتراف بأن هناك عدد من التحديات والمشاكل التي تواجه الباحثين والمؤسسات المعنية بالوصول إلى المعلومات الالكترونية في تعاملها مع التكنولوجيا الحديثة التي تساعد

¹ فاطمة، بلاحصر، جميلة. مرجع سابق. ص 31 .

في الوصول لمصادر المعلومات الرقمية الالكترونية لابد من التعريف بها لغرض معالجتها والتغلب عليها وبالتالي تستطيع تحديدها في:

1-المعوقات اللغوية:

تعد المعوقات اللغوية من العقبات المهمة في تطوير علمية البحث بإتقان اللغة الانجليزية أو الفرنسية أصبح ضروري في عصر المعلومات نجد مثلا من أراد النشر على شبكة الانترنت التي تتيح لكل من أراد النشر عليها أو عليه فإن الباحث قد يواجه عوائق لا يستهان بها إذ كان غير متمكن من لغة واحدة على الأقل ومن بين ما قد يواجهه على الأقل:

الغموض والإبهام:

هذه الحالة كانت تنحصر على مدى قدرة الباحث على إيجاد الكلمات المعبرة عن فكرة ما خاصة إذا تعلق الأمر بميادين البحث غير التقنية كبحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تستخدم فيها اللغات ذات الطابع الأدبي والفلسفي¹.

2-كثرة المترافات:

للقوف على مدى أهمية صعوبة السيطرة على عملية الاختيار الكلمات المفتاحية المناسبة أثناء عملية البحث نأخذ على سبيل المثال قاموس اللغة الأصلية seventhdictionary يحتوي على 60 ألف مدخل منه 21.448 مدخل له معنيين وفي هذه الحالة يجد الباحث نفسه حائرا في اختيار المرادفات الصحيحة أو فهم ما يقصد بالضبط.

3-الجناس:

¹سكينة، بوخارعي، سهيلة، بوفرمة. واقع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في اوساط الطلبة الجامعيين: السنة الأولى. الثانية ماستر. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ومعلومات.2018.ص89.90.

تلاحظ أن حركة تطور العلوم والمعارف تنتج باستمرار مصطلحات حديثة فعلى الباحث أن يلجا إلى عملية الترجمة قصد اطلاع على المصطلحات الموحدة وخاصة بموضوع البحث.

2- معوقات التقنية: هي الإنقطاعات التي تصيب مصادر المعلومات الالكترونية أي بعض أجهزتها الأسباب التقنية تسهر معا على معالجة هذه المشاكل منها:

التدريب: التدريب المكثف لكل من العاملين والمستفيدين لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج.

الصيانة: تتطلب وجود صيانة على أعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة.

الإدارة: يتطلب الاستخدام والتعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بأنماطها المختلفة جهدا إداريا وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية أي لابد القيام بأمر الشراء والاشتراك والتجديد.

انعدام مبدأ استقرارية المعلومات على الشبكة : كثيرا ما تواجه هذه المشكلة مستخدمى الانترنت بتغيير عنوان المعلومة أو الموقع.

ضعف قنوات الارتباط بالشبكة: معظم الدول لا تتوفر على بنية تحتية في مجال الاتصالات والشبكات المحلية قادرة على استيعاب كل ما يستجد عالميا.¹

3- المعوقات المادية: تتمثل في:

التكاليف: إن تكلفة مصادر المعلومات الالكترونية أكبر بكثير من تكلفة مصادر المعلومات الورقية.

الاستخدام: صعوبة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة للمستفيدين أو عدم توافر الوقت والمال اللازمين لديهم للتدريب على استخدامها وأهمها وجود رسوم مالية ينبغي أن تدفع مقابل الخدمة.

¹ حشود، رابعة، رنيمة، زكرياء. مرجع سابق . ص . ص 84-85 .

التغير المستمر: إن التغير المستمر في التكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة في التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية أدى إلى زيادة التكاليف والمشاكل الفنية والتدريبية مما يتطلب تغيير الأجهزة وضرورة وجود برامج جديدة أو بسبب دخول تكنولوجيا حديثة لتتلاءم مع التغيرات.

كما يواجه مستخدمو المعلومات الالكترونية عراقيل للوصول إلى المعلومات حيث يصعب عليهم إيجاد هذه الوثائق المرقمنة كما يواجهون بعض المشاكل النفسية أو ما يتعلق بجانب النفسي وهذا نجده في التعامل مع المعلومات الالكترونية لدى البعض حيث أن هناك مشكلة التقبل العلمي للشكل الالكتروني لمصادر المعلومات من قبل بعض الكتاب والباحثين والمستفيدين الآخرين.¹

05-تقييم النظم الآلية المتاحة للمصادر الالكترونية:

1 تعريف الأنظمة الآلية:

هو مجموعة من العناصر تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين ومن ذلك فالنظام الآلي عبارة عن مجموعة من الأجزاء تشكل عناصر النظام أو مجموعة من العلاقات التبادلية بين هذه العناصر فتجمع هذه العناصر فتجمع هذه العناصر وتلك العلاقات في كيان واحد متكامل.

1-2أهمية الأنظمة الآلية:

- إعداد الفهارس المحسبة للمقتنيات.
- ضبط الإعارة في المكتبات الجامعية.
- ربط قواعد البيانات البيبليوغرافية الخاصة بنظام الإعارة.

¹ مزارقة، سعيدات، رفيقة بزعي. توظيف مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية بمكتبة العربي بن مهدي- أم البواقي- 2011.ص45.

- أتمتة عمليات التوريد.
- أتمتة إجراءات الشراء أو أمر التوريد، المطالبات الإرجاع والتسليم.
- أتمتة نظام ضبط الدوريات ومتابعتها.
- المعالجة الفنية الالكترونية.
- إتاحة قواعد البيانات البيبليوغرافية والشبكات.
- إتاحة برامج شبكة الانترنت.

1-3 تقييم الأنظمة الآلية:

حتى تضمن المكتبات سير الأعمال على أكمل وجه لابد من توفير تقييم مستمر للنظم الآلية وتعرف هذه العملية التقييم المرتد وهي المعلومات المستخدمة بها الناتجة المتعلقة بمكونات وعملية النظام التي تعود إلى النظام كمدخلات جديدة وتتألف عناصر النظام في المكتبة:¹

- المدخلات في المكتبة input وهي كل الوثائق الواردة للمكتبة من مصادر المعلومات والمراسلات وبيانات إدارية.
- المخرجات من المكتبة: وهي التقارير الخاصة بالأعمال الفنية والحالية والدوريات.
- النشاط والتشغيل في المكتبة كل العمليات المتعلقة بتسجيل البيانات وتقديم الخدمات والعمليات الفنية.
- التحكم والضبط للمدخلات والمخرجات والعمليات التي تتم في مكتبة².
- التخزين.

¹ عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم مكتبات، 2012، ص86.89.

² نورية، وليد، فتيحة، درقاوي. دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب نموذجاً: دراسة ميدانية بمكتبات الكليات جامعة عبد الحميد بن باديس. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم مكتبات. مكتبة كلية العلوم انانية والعلوم الاسلامي بوهران. مكتبة أبو بكر بلقايد بتلمسان. 2017. ص48.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل يمكننا القول بأن مصادر معلومات الرقمية أصبحت تشكل اهتمام المكتبات والتي ساهمت في بدورها في تحسين سبل تجميع معلومات وحفظها واسترجاعها وتعد من أهم الوسائل التي بادرت بشكل كبير في حل مشاكل المستفيدين حيث أنها متضامن حيث بادرت باختصار الوقت ومسافات خاصة الطالب الجامعي الذي هو بدوره بأمر الحاجة المعلومات السريعة والدقيقة والتي تتاح له عبر الوسائط مختلفة حتى أصبحت هذه المصادر بمثابة ملاذه ومرجعه الوحيد لتزويده بالمعارف المتنوعة حيث أن هذه الأخيرة ألا وهي مصادر المعلومات رقمية ظهرت كبديل أو كتكملة للمصادر التعليمية ومواكبة التطورات التكنولوجية.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للبحوث العلمية تكملة للجانب النظري، وذلك من اجل التوصل إلى النتائج علمية ودقيقة تفسير الواقع المدروس وقد وقع اختيارنا هنا للعينة ومكان الدراسة طلبة ماستر علم مكتبات تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات قسم علوم انسانية لشعبة علم مكتبات بجامعة عبد الحميد بن باديس.

ومن خلال هذا الجانب سوف نتطرق إلى تحليل البيانات واستخراج نتائج الدراسة وتحقيق الفرضيات المطروحة للتعرف على مدى أهمية استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة ماستر علم مكتبات .

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة

1 تعريف جامعة عبد حميد بن باديس:

جامعة عبد الحميد بن باديس هي إحدى جامعات غرب الجزائر تقع رئاستها من الناحية الشرقية لولاية مستغانم بخروبة، وتتوزع كلياتها على مختلف أنحاء الولاية وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، علمي، ثقافي معني تهتم بتكوين الباحث العلمي تمتع بالشخصية معنوية واستقلال المالي أنشئت جامعة عبد الحميد بن باديس في 13 ربيع الأول عام 1419 هجري موافق ل 07 جويلية 1998 ميلادي.

1-2- تعريف بكلية العلوم الاجتماعية:

كلية العلوم الاجتماعية هي عبارة عن وحدة تعليم وبحث في ميدان العلم والمعرفة، حيث تقع في جامعة مستغانم بمنطقة خروبة، وفي شهر سبتمبر 1998 ادرجت كلية العلوم الاجتماعية إلى جامعة مستغانم بعدما كانت تابعة لمعهد الرياضة البدنية 2005 وفي سبتمبر 2006 ادرج نظام Lmd.

وتضم حاليا الكلية قسمين: قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية حيث يضم الأول شعبة علم النفس، علم اجتماع، الفلسفة والارطوفونيا أما الثاني فيضم شعبتي علوم الإعلام والاتصال وشعبة علم المكتبات وشعبة التاريخ.

1-3 تعريف قسم العلوم الإنسانية:

قسم العلوم الإنسانية بها: 126 استاذ دائم و 32 استاذ مؤقت وطلبة دكتوراة منهم 97 طالبا وطالب ماجستير 01.

أما بالنسبة لعدد الإجمالي لطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية هو 2790 طالبا.

1-4 التعريف بالشعبة علم المكتبات والمعلومات:

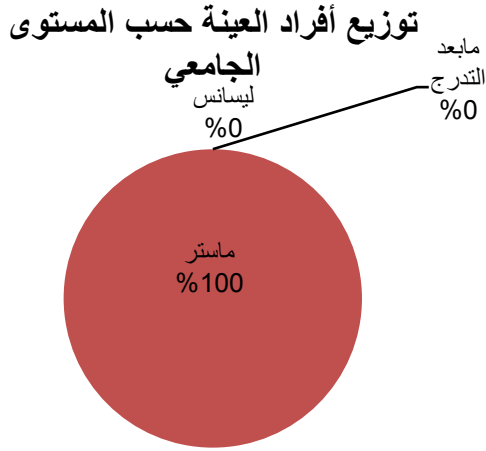
شعبة علم المكتبات والمعلومات هي شعبة تابعة لكلية العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية أنشئت بموجب المرسوم رقم 263 المؤرخ في 01 اكتوبر 2012 فتحت بالليسانس لأول مرة أما الماستر فاعتمد خلال السنة الجامعية 2014-2015 وفقا لقرار الوزاري رقم

520 الصادر في 15 جويلية 2014 وكانت أول دفعة لطلبة ماستر سنة 2016 تركزت شعبة علم مكتبات على إجراءات وأساليب فنية والتي تشمل (الفهرسة والتصنيف) وذلك من اجل بناء وتصميم مجموعات مكتبية وتنظيم المكتبات وإعدادها لتقديم خدمات مكتبية على أسس علمية صحيح تخدم حاجات المستفيد وتلبي رغباته.

المبحث الثاني: إجراءات وتحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: المستوى الجامعي:

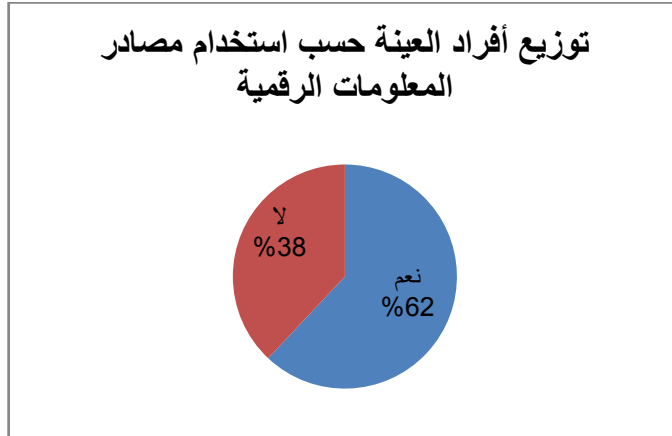
جدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي:



المستوى الجامعي	التكرار	النسبة %
ليسانس	00	00%
ماستر	60	100%
ما بعد التدرج	00	00%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 المتمثل في توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي التي قدرت ب 100 منهم إناث وذكور .

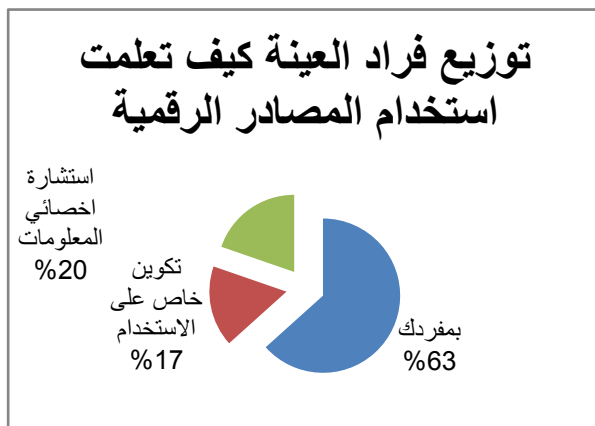
جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب استخدام مصادر المعلومات الرقمية:



الاقتراحات	التكرار	النسبة %
نعم	31	62%
لا	19	38%
المجموع	50	100%

قد اتضح من خلال الجدول رقم 02 أن معظم طلبة ماستر أي بنسبة 62% يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية وهذا راجع إلى استعادة هذه الفئة من المعلومات التي تقدمها هذا المصادر من حيث مرونة وسرعة الحصول عليها وهذا مؤشر ايجابي وجيد يبرهن ميول الطلبة نحو هذه المصادر الرقمية ودرجة اهتمامهم بها في بحوثهم العلمية التي يعدونها وذلك ناتج عن تطورات الحديثة حيث هذه الأخيرة نجاعتها في خدمة الباحثين الأمر الذي دعى المكتبات ومراكز المعلومات إلى تبنيها ووضعها تحت تصرف المستفيدين منها في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون المصادر الرقمية ب 38% ويمكن إرجاع ذلك إلى كونهم يعتمدون على مصادر أخرى للحصول على المعلومات أو أنهم غير راضون لما تقدمه لهم هذه المصادر الرقمية.

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة كيف تعلمت استخدام المصادر الرقمية:

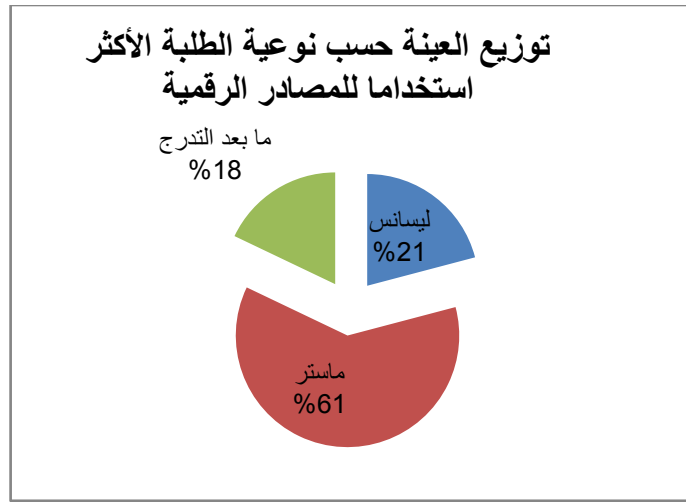


الاقتراحات	التكرار	النسبة %
بمفردك	41	67.19%
تكوين خاص على الاستخدام	12	17.99%
استشارة أخصائي معلومات	14	20.90%
المجموع	67	100%

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أعلى نسبة 61.19% للأفراد الذين تعلموا استخدام مصادر المعلومات الرقمية بمفردهم وأقل منها بنسبة 20.90% للأفراد الذين تلقوا تكوين خاص على استخدام أما الأفراد الذين اعتمدوا على استشارة أخصائي المعلومات فكانت نسبتهم أقل قدرت بـ 17.91%.

جدول رقم 04 : توزيع العينة حسب نوعية الطلبة الأكثر استخداما للمصادر الرقمية

النسبة%	تكرار	اقتراحات
20.90%	14	ليسانس
61.19%	41	ماستر
17.91%	12	ما بعد التدرج
100%	67	المجموع

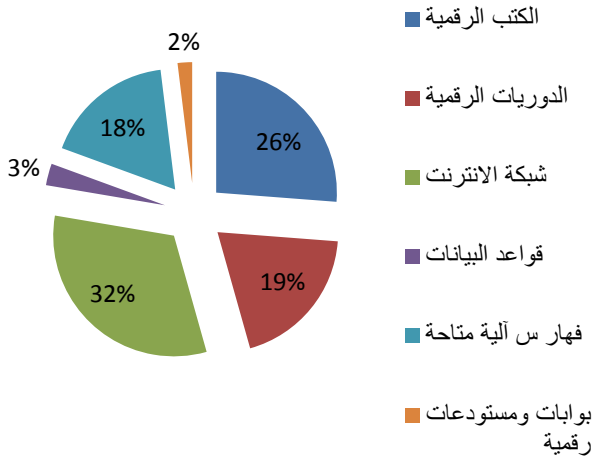


نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 مابين أعلاه بأن معظم طلبة الأكثر استخداما للمصادر الرقمية هم طلبة ماستر التي قدرت نسبتهم بـ 61.19% وهذا ما يدل على اهتمامهم بها من أجل تلبية حاجاتهم وتحقيق رغباتهم خاصة أنهم في فترة إعداد مذكرات التخرج هذا من جهة ومن جهة أخرى تعتبر ضرورية وحتمية الأمور منها حيث راجع ذلك إلى تغيير المعرفي والتقني السريع الذي يصاحب هذا التخصص.

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة على مصادر المعلومات الرقمية التي يعتمد عليها في

عملية البحث:

توزيع أفراد العينة على مصادر المعلومات
الرقمية التي يعتمد عليها في عملية البحث



المصادر المعتمدة للبحث	التكرار	النسبة %
الكتب الرقمية	16	27%
الدوريات الرقمية	12	20%
قواعد البيانات	2	3%
شبكة الانترنت	20	33%
فهارس آلية متاحة	11	18%
بوابات ومستودعات رقمية	01	2%
المجموع	62	100%

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن طلبة علم المكتبات يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية بنسب متفاوتة حسب أنواعها إذ تركزت شبكة الانترنت في المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 33% وهذا لما يقدمه هذا المصدر الرقمي من سرعة وسهولة كسب المعلومات واسترجاعها فرضت هذه الأخيرة وجودها في مجالات الحياة المختلفة خصوصا في البحث العلمي كونها مورد حيوي لمختلف أنواع مصادر المعلومات الرقمية، أما ثاني نوع فكانت للكتب الرقمية بنسبة 27% وهذا راجع لذلك أن معظم الطلبة يلجئون إلى استخدام الكتب الرقمية لتنوع المراجع فيها وتداولها بكثرة في أي وقت وتأتي في المرتبة الثالثة الدوريات الرقمية بنسبة 20% ونسبة أقل منها فهارس آلية متاحة 18% وهي قليلة نوعا ما ربما يعود إلى عدم تكوين الطلبة على استخدامها وأقلية المرتبة الأخيرة كل من قواعد بيانات

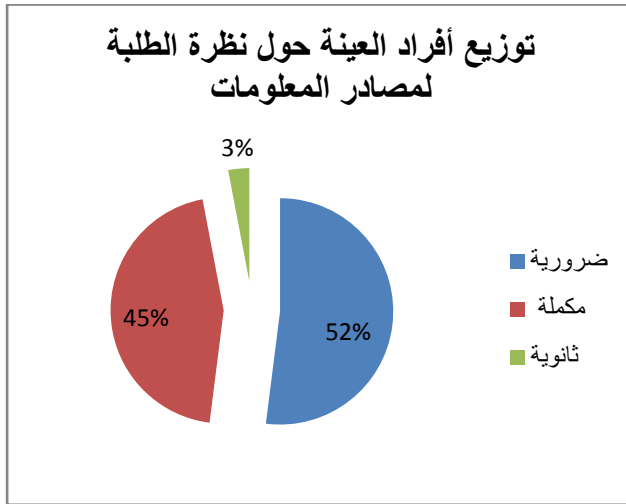
بنسبة 03 % وبوابات ومنوعات الرقمية بنسبة 02% فهي نسبة شبه منعدمة لعدم حاجة

الطلبة لها في تلبية حاجاتهم وعليه استنتجنا أن طالب لا يمكنه الاعتماد على مصدر

الرقمي واحد فقط إذ لابد من تنويع هاته المصادر حيث من الضروري ولازم وجود أكثر من

نوع مصادر المعلومات الرقمية لأسباب عديدة تفوق بالأساس إلى سهولة التعامل معها.

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حول نظرة الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية:



النسبة %	التكرار	الاقتراحات
52%	31	ضرورية
45%	27	مكملة
3%	02	ثانوية
100%	60	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 الذي بين نظرة الطلبة ماستر علم مكتبات إزاء مصادر

المعلومات الرقمية حيث أن معظم الطلبة بنسبة 52% يرون أن مصادر الرقمية تعد

ضرورية كونها تعد من أهم الأدوات المهمة التي تساعد الطالب في بحث عن معلومة

إضافة إلى ميزة التي تقدمها هذه المصادر في حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يرون أن هذه

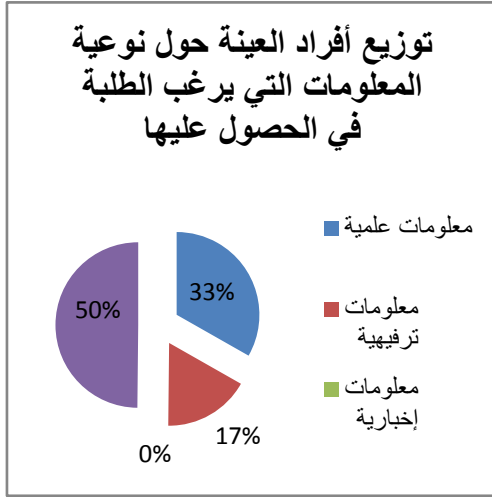
مصادر مكملة ب 45% وهي نسبة قريبة جدا مع النسبة الأولى وهذا ربما لاستخدامهم

مصادر أخرى أما نسبة 03 % فكانت للطلبة الذين قالوا أنها ثانوية وهذا راجع إلى عدم

الاهتمام بما تقدمه من معلومات قيمة أو نقص الخبرة لديهم في التعامل معها .

الجدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حول نوعية المعلومات التي يرغب الطلبة في

الحصول عليها.

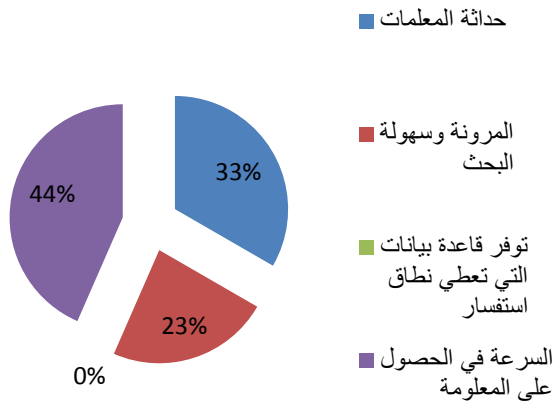


الاقتراحات	التكرار	النسبة %
معلومات علمية (بحوث - أداء أعمال)	20	33.33%
معلومات ترفيهية	10	17%
معلومات إخبارية	00	00%
معلومات في التخصص	30	50%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن أغلبية الطلبة المستجوبة يرغبون في الحصول على معلومات في تخصصهم قدرت نسبتهم 50% حيث أنها تمثل أكبر نسبة وسبب راجع إلى حاجتهم لهذه المعلومات والتي تدخل ضمن نطاق تخصصهم إضافة إلى توظيف تلك معلومات في إعداد مذكرات التخرج ثم يليها نسبة الطلبة الباحثين عن المعلومات عن المعلومات العلمية لإعداد بحوثهم أثناء فترة مشوارهم الدراسي قدرت بـ 33% كما أن عدد قليل من المستجوبين مصادر المعلومات من أجل ترفيهه وهذا بنسبة 17% بغية بحث عن المعلومات ترفيهية من أجل ترويح عن أنفسهم أو اكتساب ثقافة عامة وأخيراً نجد أن اهتمام الطلبة بالمعلومات الإخبارية 0% وهي نسبة منعدمة وذلك ربما ناتج عن عدم حاجتهم لها.

الجدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حول مبررات استخدام الطلبة للمصادر الرقمية

توزيع أفراد العينة حول مبررات استخدام الطلبة للمصادر الرقمية



الاقتراحات	تكرار	نسبة %
حدائثة المعلومات	20	33%
المرونة وسهولة البحث	14	23%
توفير قاعدة البيانات التي تعطي نطاق الاستفسار	00	00%
السرعة في الحصول على المعلومة	26	43%
المجموع	60	100%

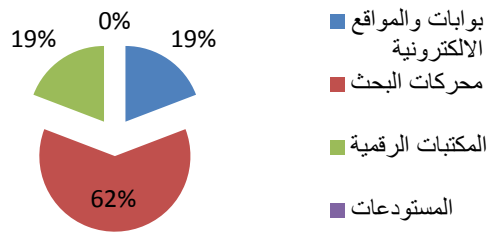
نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن غالبية الطلبة ماستر علم المكتبات التي قدرت نسبتهم ب 43% والسبب يعود إلى سرعة في حصول على معلومة حيث أن طالب دائما يسعى إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من معلومات في وقت قصير وبأقل جهد كذلك فإن حدائثة معلومات قد قدرت بالنسبة 33% هي الأخرى تعتبر كالدافع أساسي آخر لأن طلبة دائما يرغبون في التعرف على التطورات التكنولوجية ومسايرة هذه التطورات حيث أن حدائثة معلومات تلعب دور بارزا في التوجه إلى استخدام مصادر المعلومات الرقمية نظرا لما تقدمه من معلومات حديثة يلي ذلك المرونة وسهولة البحث بنسبة 23% ومن هذا استنتجنا أن سبب السرعة في حصول على معلومة حصل على نصيب أوفر عند الطلبة بالدرجة الأولى لما تقدمه من معلومات فورية وحدائثة المعلومة في الدرجة الثانية.

المحور الثاني: البحث عن مصادر المعلومات الرقمية:

الجدول رقم 09: توزيع العينة حسب أدوات البحث عن مصادر الرقمية للمعلومات:

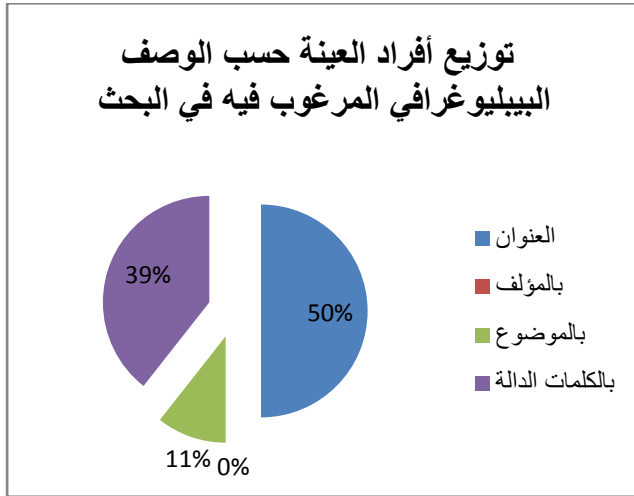
أدوات البحث	التكرار	النسبة %
بوابات والمواقع الالكترونية	13	19%
محركات البحث	41	61%
المكتبات الرقمية	13	19%
المستودعات	00	00%
المجموع	67	100%

توزيع العينة حسب ادوات البحث عن مصادر الرقمية للمعلومات



تبين لنا معطيات الجدول رقم 09 أن طلبة ماستر علم مكتبات يستخدمون محركات البحث بالنسبة 61% مما قد يفسر سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق محركات بحث ذكية بينما نسبة بوابات ومواقع الالكترونية والمكتبات الرقمية قدرت نسبتهم بـ 19% وهي نسب جد متماثلة هذا راجع الى نوعية المعلومات التي تقدمها لهم وينعدم استخدام المستودعات لضعف الوعي المعلوماتي اتجاهها وقد استنتجنا ان محركات البحث لقيت اهتمام الطلبة بنسبة أكبر التي تخيلهم بدورها الى المعلومات مباشرة.

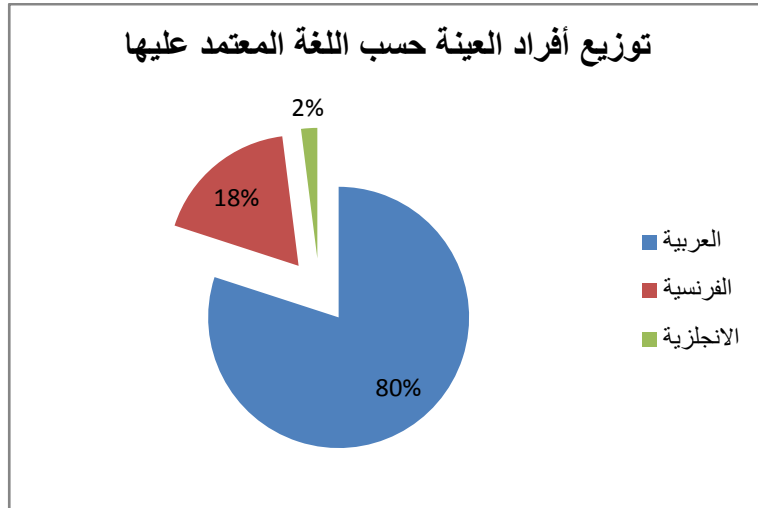
الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب الوصف البيبليوغرافي المرغوب فيه في البحث:



البحث ب	تكرار	النسبة %
بالعنوان	33	50%
بالمؤلف	00	0%
بالموضوع	07	10.61%
بالكلمات الدالة	26	39.39%
المجموع		100%

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن أغلبية الطلبة يجدون البحث بالعنوان الذي أخذ أكبر نسبة قدرت ب 50% باعتبارها طريقة سهلة لاستخدام وأكثر شيوعاً في عملية بحث عن معلومات ثم تليها البحث بالكلمات الدالة بنسبة 39.39% وهذا راجع لدرابتهم في كيفية تعامل واستخدام الكلمات الدالة باعتبار طلبة ماستر علم المكتبات لهم الدراية كافية في كيفية البحث بالكلمات الدالة كونهم درسوها في ميدان تخصصهم ثم تليها البحث بالموضوع بنسبة 0% لعدم معرفتهم بطريقة بحثهم به.

الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب اللغة المعتمدة عليها.

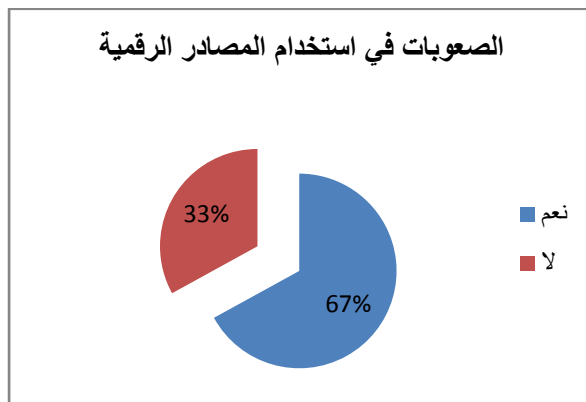


اللغة	تكرار	النسبة %
العربية	48	80%
الفرنسية	11	18%
الانجليزية	01	02%
المجموع	60	100%

تحليل من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن اغلب المستخدمين للمصادر الرقمية من طلبة ماستر علم المكتبات يستعملون اللغة العربية في بحثهم حيث قدرت نسبتهم 80% وهذا راجع باعتبارها اللغة الأكثر استخداما وتداولاً بين الطلبة وسهولة استخدام تأتي اللغة الفرنسية بنسبة 18% تعتبر نسبة بعيدة مقارنة مع نسبة الأولى أما النسبة 02 % يستخدمون اللغة الانجليزية يرجع السبب لعدم اتقنهم لهذه اللغة.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم المصادر الرقمية:

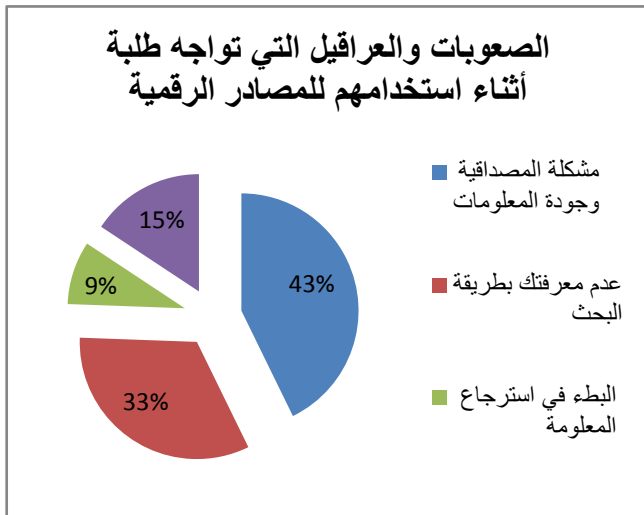
الجدول رقم 12: بين الصعوبات في استخدام المصادر الرقمية:



الاقتراحات	تكرار	نسبة %
نعم	40	67%
لا	20	33%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 مابين أعلاه أن استخدام مصادر المعلومات ليس بالأمر السهل حيث أنها لا تخلوا من العوائق والصعوبات ويبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 67% تتعرض لهم جملة من الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم للمصدر الرقمي ربما لعدم درايتهم الكافية لكيفية تحكمهم في تقنيات البحث عبر مصادر الرقمية ويرى نسبة 33% لا يواجهون أي صعوبات رقمية حيث أن خبرة تلعب دور كبير في تحكم في عملية بحثية وكل حسب معرفته وقدرته.

الجدول رقم 13: الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للمصادر الرقمية:

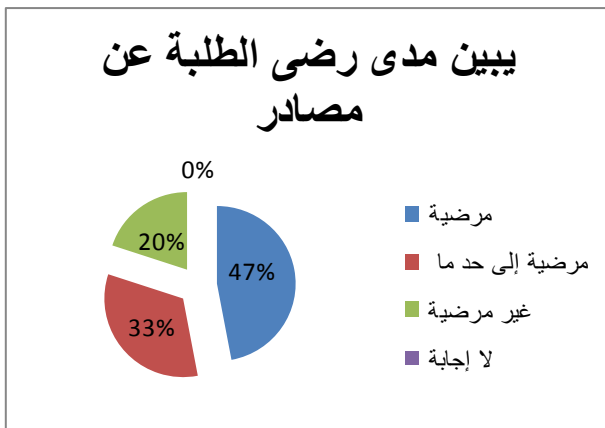


الصعوبات التي يواجهها	تكرار	نسبة%
مشكلة المصداقية وجودة المعلومات	26	43%
عدم معرفتك بطريقة البحث	20	33%
البطء في استرجاع معلومة	5	8.77%
أغلبية المصادر الرقمية باللغة الأجنبية	9	15.79%
المجموع	90	100%

تحليل الجدول رقم 13 نلاحظ أن نسبة 60% من الطلبة يواجهون صعوبات وعراقيل في استخدام مصادر المعلومات الرقمية حيث أنها تحمل مشكلة المصادقية على أكبر نسبة تصل إلى 43% لأننا نجد بعض المصادر تكون مفتوحة يمكن حذف أو إضافة معلومات كثيرة فتتفي جودة المعلومة وتعقد قيمتها في هذه الحال تليها نسبة عدم معرفة بكيفية البحث ب 33% هذا راجع إلى نقص في كيفية التعامل في طريقة استخدام الحاسب الآلي أو عدم معرفة الطالب بكيفية البحث في البيئة الرقمية ثم تأتي نسبة أن أغلب مصادر باللغة الأجنبية 16.67% كزن أن معظم الطلبة يواجهون صعوبة في كيفية إتقان اللغة الأجنبية وهذا يشكل عائق في تعامل مع مختلف المصادر الرقمية ثم تأتي ببطء في استرجاع معلومة.

الجدول رقم 14: يبين مدى رضا الطلبة عن مصادر الرقمية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة
مرضية	28	47
مرضية إلى حد ما	20	33
غير مرضية	12	20
لا إجابة	00	00
مجموع	60	100



توضح نتائج تحليل الجدول رقم 14 أن نسبة رضى الطلبة عن مصادر المعلومات الرقمية بلغت نسبة 47% وذلك راجع إلى اكتفائهم بما تقدمه مصادر المعلومات من معلومات قيمة

تمكنها من تغطية جميع جوانب أما نسبة الفئة مرضية إلى حد ما بلغت 33% وهذا راجع إلى نوعية المعلومات المخزنة التي تخدم تخصصهم ولا توفر جميع حاجاتهم المعلوماتية كلها أما نسبة 20% ما يعادل 12% مستجوبا ليس لهم الرضاية الكاملة بما تقدمه هذه المصادر.

نتائج العامة للدراسة الميدانية:

من خلال تفريغ معطيات الاستمارة التي يتم توزيعها على المبحوثين تحليلا بيانيا للجدول المتحصل عليها التي أفرزت كل منها نسبة معينة لها علاقة بالمحاور الثلاثة. نستنتج عدة نتائج يدعمها الإطار النظري حول استخدام مصادر المعلومات الرقمية كوسيلة جديدة وحديثة في مجتمع العلمي وإقبال عليها من قبل الطلبة وهذا راجع إلى إمكانية التحكم وإتقان وكيفية البحث عن المعلومات فيها.

1/ إن أغلبية طلبة ماستر منهم ذكور وإناث نسبتهم 100%.

2/ إن أغلبية طلبة ماستر علم المكتبات بجامعة عبد الحميد بن باديس يقبلون على استخدام مصادر المعلومات الرقمية وهذا راجع لاستفادة الأكبر منها التي تمدها لهم من معلومات.

3/ إن أغلبية عينة طلبة ماستر يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية بمفردهم وهذا راجع إلى حسب خبرتهم فيها وهناك بعض الطلبة آخرون تعلموا واستخدموا المصادر الرقمية باستشارة أخصائي معلومات.

4/أغلبية الطلبة يرون أن تقييمهم للفئة الأكثر استخداما للمصادر المعلومات الرقمية هم طلبة ماستر فهم أكثر احتياجا لها في إعداد مذكرات تخرجهم أما طلبة ليسانس فهم فقط لإعداد بحوثهم الدراسية أما شبه ذلك.

5/يستخدمون معظم طلبة ماستر مصادر المعلومات الرقمية بشتى أنواعها وتمثلت في شبكة الانترنت التي تعبر الركيزة الأولى التي يلجأ إليها معظم الطلبة وهذا راجع إلى أن هذه الشبكة أصبحت تمثل بؤرة تمركز مصدر معلومات التي لا غنى عنها وكذلك الكتب الرقمية المتاحة على شبكة لانجاز بحوثهم العلمية.

6/نسبة كبيرة من الطلبة يصرحون بأن مصادر المعلومات الرقمية ضرورية ومهمة وهذا لما تقدمه من معلومات قيمة وحديثة.

7/يلجئون طلبة ماستر على استخدام مصادر الرقمية لأغراض تذكر منها:

-أولهم الحصول على معلومات في تخصصهم التي أثبتته نسبة 50%وثانيا من أجل الحصول على المعلومات علمية لإنجاز بحوث وأداء الأعمال.

8/تلخيص أسباب التي تجعل طالب ماستر يفضل استخدام مصادر المعلومات الرقمية في:

-سرعة الوصول إلى معلومة بأقل وقت واختصار الجهد والذي يعتبر كالدافع الأول وأساسي لدى الطلبة في استخدامهم لهذه المصادر كما وكيفا.فالباحث دائما يرى من زاوية ما تقدم له من ملومات سريعة من جهة وحدائث المعلومات المتوفرة في تلك المصادر من جهة أجرى

لكي يكسب ذلك نوع من الرغبة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية واشباع حاجاته المعرفية وسط هذه الموجة من المعلومة الحديثة ومتجددة في كل مرة ولكن يبقى لازم كسب الخبرة في كيفية الحصول على معلومة وطريقة البحث عنها واسترجاعها.

9/ يعتمد طلبة أفراد العينة في بحوثهم عبر طريقة الوصف البيبليوغرافي على قنوات بالدرجة الأولى باعتباره طريقة سهلة في وصول إلى معلومة ويعتمدون على الكلمات الدالة بالدرجة الثانية كونها كلمات مفتاحية التي توجه الطالب إلى موضوع بحثه يسهل الوصول فيها إلى المعلومة.

11/ يلجأ الطلبة ماستر إلى اللغة العربية في بحثه عن المعلومة وهذا راجع إلى تمكينهم الجيد في استعمالها والتي تعد الأداة الأكثر استعمالاً في مناهج البحث ثم اللغة الفرنسية بالدرجة ثانية ثم اللغة الانجليزية.

12/ معظم الطلبة يواجهون صعوبات أثناء استخدامهم للمصادر الرقمية.

13/ يتعرض الطلبة إلى مجموعة من الصعوبات وعراقيل التي مجملها:

- مشكلة مصداقية وجودة معلومة لأن مصادر التي تكون متاحة على خط مباشر قيمتها ومصداقيتها وهناك طلبة لا يجدون طريقة البحث في شبكة المعلومات عن المصادر الرقمية.

- أغلبية المصادر الرقمية تكون متاحة باللغة الأجنبية.

14/إن معظم الطلبة راضون عن ما تقدمه مصادر المعلومات الرقمية من معلومات تساعد في الوصول إلى مبتغاهم في أبحاثهم العلمية .

تحقيق النتائج على أساس الفرضيات:

تعتبر مصادر المعلومات الرقمية بالنسبة للطلبة ذات أهمية ضرورية وجد مهمة بنسبة كبيرة في مجال البحث العلمي سواء كانت منشورة بطريقة مباشرة عبر شبكة الانترنت العالمية أو غير مباشرة على حوامل الالكترونية بالإضافة إلى ذلك أن طالب الجامعي أصبح بأمر الحاجة إليها وحاجته المحلة لها في تزويده بمعلومات وتقديمها له بطريقة جد سهلة وسريعة لهذه مصادر ودقيقة في نفس الوقت.

ومن خلال المعلومات المجمع والمحصل عليها من الدراسة تمكنا من الوصول إلى جملة من النتائج والتي نحاول من خلالها تحقيق صحة الفرضيات التي قمنا بصياغتها المتعلقة بموضوع دراستنا.

استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين:

دراسة ميدانية موجهة لطلبة ماستر قسم علم المكتبات ومعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

لقد تحققت لنا الفرضية العامة مفادها: أن طلبة ماستر علم المكتبات ومعلومات يلجئون إلى استخدام مصادر المعلومات الرقمية وهذا عبر طريقتين مباشرة وغير مباشرة تمكن الطالب من الوصول إليها.

الفرضية الجزئية الأولى: لقد تحقق الفرضية الأولى كون أن المصادر المعلومات الرقمية وعاء معلوماتي ينشر على وسائط الالكترونية مختلفة منها شبكة الانترنت وكتب الرقمية ودوريات الرقمية وغيرها من مصادر المعتمد عليها في عملية البحثية.

أما الفرضية الجزئية الثانية: تؤكد نتائج الدراسة التي توصلنا إليها أن معظم الطلبة يميلون إلى شبكة الانترنت كونها المصدر الأكثر استخداما لدى طلبة في البحث عن معلومة لانجاز البحوث العلمية كما لا ننسى أنهم يعتمدون أيضا على الكتب الرقمية والدوريات الرقمية فهارس آلية المتاحة رغم كل الصعوبات التي تواجههم في عملية بحثهم عن المعلومات لكنها لا تقف أمام استخدام شبكة الانترنت والاستغلال الأمثل لها فحاجة الطلبة تصلى استخدامها ومنه يمكن القول أنه تم تحقيق الفرضية الجزئية الثانية.

الفرضية الجزئية الثالثة : يستخدم طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس للمصادر المعلومات الرقمية المتاحة مباشرة عبر شبكة الانترنت بغية قيامهم ببحوثهم العلمية نتيجة للتطورات العلمية البحثية حيث بلغ استخدام الطلبة لهذه مصادر الرقمية المعلومات 62% وهو مؤشر إيجابي برغم من صعوبات المعدة لهم حيث أننا

نجد معظم الطلبة ماستر راضون عن ما تقدمه لهم هذه المصادر من معلومات رقمية أي أن هذه الأخيرة تملأ تلك الفجوة العلمية في انجاز بحوثهم العلمية.

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن الفرضيات البحث تحققت كلها مؤكداً بذلك أن طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية خاصة مع التطورات الحديثة التي عرفتتها مصادر المعلومات الرقمية والتي بلغت ذروتها وأعطت ذلك نوع من الاهتمام للطلبة بتكنولوجيا المعلومات.

اقتراحات الدراسة: لقد لاحظنا من خلال دراستنا هذه إل تقديم جملة من الاقتراحات نذكر منها:

- ❖ ضرورة الاهتمام باستخدام مصادر المعلومات الرقمية في شتى المجالات وهذا من أجل الاستفادة أكبر قدر ممكن منها في الحصول على معلومات علمية وبحثية واكتساب تلك الثقافة المعلوماتية.
- ❖ الضرورة بالزيادة الوعي المعلوماتي لدى الطلبة حول مفهوم مصادر المعلومات الرقمية وأنواعها وطريقة بحث عنها.
- ❖ التدريب وتكوين الجيد للطلبة في معرفة كيفية استخدام المصادر المعلومات الرقمية وذلك من خلال القيام بدورات تكوينية وهذا من أجل ضمان الاستعمال ممتاز لها.

- ❖ الالتزام بأخلاقيات التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية خصوصا الانترنت
وضرورة توفير مختصين في استعمالها بمساعدة الطلبة في تعلم كيفية البحث من خلالها.
- ❖ توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة بغرض للنصوص بالتكنولوجيا وتطوير نتائج البحث العلمي.
- ❖ ضرورة التحكم في أساليب وطرق وتقنيات البحث في المصادر الرقمية وبنوك المعلومات.
- ❖ الاستفادة من مصادر المعلومات الرقمية وإعطائها الأهمية كبرى في إعداد البحوث العملية ورصد كل ما هو جديد في مجال المعلومات.
- ❖ العمل على الأخبار الجيد للمعلومات المنتقاة منها .
- ❖ الاستخدام الدائم ومستمر لمصادر المعلومات الرقمية وذلك بغية التغلب على بعض المشاكل التي تعرقل أو تعترض الطلبة أثناء استخدام لهذه المصادر.

خلاصة الفصل:

انطلاقاً من الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة الماستر علم المكتبات ومعلومات بكلي العلوم الاجتماعية - مستغانم والتي اندرجت تحت عنوان استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين وعليه توصلنا بأن طلبة ماستر يستخدمون أنواع مصادر المعلومات الرقمية بنسب متفاوتة إذ نجد نسبة كبيرة تقدر بالأغلبية تقوم بالاستخدام الانترنت في أعمالهم البحثية وهذا راجع إلى الدور المهم الذي تلعبه في توفير المعلومات والحصول عليها. كما رأينا كذلك إنجاز البحوث دافع أساسي للجوء إلى هذا النوع من مصادر بمعنى آخر أنها تلبي احتياجات الطلبة سواء كانت في التخصص أو البحوث عملية هذا ما برهنته بنا أسئلة الاستبيان الموجهة لعينة الدراسة في دراستنا هذه بين لنا مدى أهمية مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة ماستر في تلبية إحتياجاتهم.



خاتمة

إن بفضل التطورات التكنولوجية الهائلة والسريعة للمعلومات وما أحدثته من تغيرات جذرية في الحياة العلمية والعملية، جعلت من الباحثين يغيرون طريقة تفكيرهم وبحثهم عن المعلومة فكانت الولادة الجديدة للمصادر المعلومات الرقمية لمختلف أنواعها وشمل استخدامها جميع مستويات وهذا لما تملكه هذه الأخيرة من أهمية كبيرة في شتى المجالات خاصة منها البحثية والعلمية إذ أصبح من الواجب والضروري على الباحث من استخدام هذه المصادر الرقمية في عملية إقتنائه وتزويده بالمعلومات والتي تكون متاحة له بأفضل الطرق وعلى هذا الأساس تم التوصل إلى الدور الفعال الذي تلعبه هذه المصادر الرقمية للمعلومات نتيجة استخدامها بالإضافة إلى ذلك أنها تلبي حاجات الطلبة من المعلومات الحديثة فالطالب جامعي دائما يفضل الحصول على المعلومة بسرعة وبأقل جهد فقد حاولنا في دراستنا هذه التركيز على عينة طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم- لدى استخدامهم للمصادر المعلومات الرقمية "في إثراء الرصيد المعرفي وتنمية البحث وعليه فقد تبين لنا أن معظم الطلبة يلجئون إلى استخدام مصادر الرقمية للمعلومات في تخصصهم الذي يعتبر ميدان بحثهم ويميلون إلى استعمال مصادر التي يكون متاحة على خط مباشر وهذا لما يسهل للباحث الوصول إلى المعلومة بطريقة سهلة وسريعة غير أن هذا لا يمنع من وجود بعض المشاكل التي تعرقل مسار البحث في المصادر الرقمية والتي يواجهها طلبة لدى استخدامهم لها. ونحن بدورنا قدمنا مجموعة من اقتراحات من أجل تحسين استخدام هذه المصادر بالتكوين والتدريب المستمر على استخدامها ومن أجل تنمية

القدرات العلمية واستغلال العقلاني لها واهتمام الجيد بهذا المورد المعرفي والذي هو بدوره يمد لنا المعلومات بدقة وبشكل غير متناهي وعلى الرغم من الصعوبات إلي يواجهها الطلبة تبقى مصادر المعلومات الرقمية الجوهر الرئيسي وأهم وسيلة من حيث تقديم المعلومات التي لا يمكن الطالب التخلي واستغناء عنها وتوظيفها له حياته التعليمية والتعليمية.



قائمة المراجع

❖ المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. أحمد سيد، أحمد فاير. الكتاب الالكتروني - إنتاجه ونشره، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2015.
2. إسماعيل، عبد الباقي يونس، إسماعيل، أسماء أحمد. استخدام طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية السودانية: مجلة جامعة السلام، العدد 07.. ديسمبر 2018.
3. إسماعيل، نيهال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبة في عصر المعرفة الرقمية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2012.
4. الحريرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات عربي. انجليزي، 2010.
5. حسن، زكي، المالكي، مجبر لازم. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002.
6. حمدي، أمل جيه. مصادر الالكترونية للمعلومات. الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، جامعة القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. (د.س).
7. ربحي، مصطفى عليان، ايمان السمراي، النشر الالكتروني، عمان: دار الصفاء، 2009.

8. السامرائي فاضل، إيمان؛ أبو عجمية أحمد، يسرى. قواعد البيانات ونظم المعلومات في مكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة، 2015.
9. الشامي، أحمد محمد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، إنجليزي عربي. الرياض: دار المريخ، 1991.
10. عامر قنديلجي، البحث واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008.
11. عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات، جامعة القاهرة: دار الثقافة العلمية.(د.س).
12. علي المحمودي، محمد سرحان. مناهج البحث العلمي، صنعاء : دار الكتب، 2019.
13. عليان بحي مصطفى، فاضل السمرائي، إيمان، المصادر الالكترونية للمعلومات، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014.
14. عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات تقليدية والالكترونية. عمان: دار رضوان للنشر والتوزيع، 2012.
15. عليان، ربحي مصطفى، فاضل السامرائي، إيمان. المصادر الالكترونية للمعلومات، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

16. عليان، رحي مصطفى، فاضل السامرائي، ايمان. المصادر الالكترونية للمعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014.
17. فضيل، دليو. مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر : دار الهومة للطباعة ونشر وتوزيع، 2014.
18. قند يلجي، عامر ابراهيم وآخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت ، عمان: دار الفكر، 2000.
19. قند يلجي، عامر ابراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
20. ملحم، عصام توفيق احمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.
21. ملحم، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2011.
22. النوابيسة، غالب عوض. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.
23. النوابيسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية، ط2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2018.

24. النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز

المعلومات. ط2. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015.

25. همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها، عمان: دار صفاء للنشر

والتوزيع، 2009.

26. الوردى، زكي حسين. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات

المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002.

مذكرات:

1. احغيم سعاد، بوطالب مليكة. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف

الطلبة دراسات العليا دراسة ميدانية لقسم علم المكتبات مذكرة لنيل شهادة ليسانس

بجامعة قسنطينة. 2005.

2. بالوري، أحسن. الوصول الآخر للرسائل الجامعية الالكترونية: مشروع إتاحة بمكتبة

معهد علم مكتبات والتوثيق. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر. جامعة قسنطينة -2-

الجزائر، 2014.

3. بسباس، سارة. استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الالكتروني. مذكرة لنيل شهادة

الماستر في علوم الإعلام والاتصال. دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعيين بجامعة

البويرة، 2017.

4. بطعباس، عبد الحميد. إتاحة واستخدام مصادر معلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل الطلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. رسالة ماجستير قسم علم المكتبات وتوثيق. الجزائر، 2006.
5. بوكوكر، مريم. استخدم مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الطلبة ماستر تخصص إعلام الآلي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس. مذكرة ماستر علم مكتبات، قسنطينة، 2010.
6. حشود، رابعة، رنيمة، زكرياء. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين. مذكرة لنيل شهادة الماستر: دراسة ميدانية موجهة لطلبة ماستر قسم علم المكتبات ومعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2015.
7. حشود، رابعة، رنيمة، زكرياء. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لذي الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية موجهة لطلبة ماستر علم مكتبات والمعلومات. مذكرة لنيل شهادة الماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. 2015..
8. حياة، طرشي. المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة. مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، 2012.

9. خيرة، زوج، زهرة، مرجاوي. استخدام الأساتذة الباحثين للدوريات الالكترونية، مذكرة

لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية بكلية العلوم

الاجتماعية، مستغانم. 2018.

10. سكيبة، بوخارعي، سهيلة، بوفرمة. واقع استخدام مصادر المعلومات

الالكترونية في اوساط الطلبة الجامعيين: السنة الأولى. الثانية ماستر. مذكرة لنيل

شهادة الماستر في علم المكتبات ومعلومات. 2018.

11. عبد المالك، نسيمية. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في البحث

العلمي من طرف الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية جامعة تبسة. مذكرة ماستر علم المكتبات. تبسة: جامعة العربي،

2016.

12. عبد المالك، نسيمية. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في البحث

العلمي من طرف الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية. مذكرة ماستر علم مكتبات ومعلومات. تبسة: جامعة العربي، 2016.

13. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل

البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير في علم مكتبات، 2012.

14. فاطمة، بلاحصر، جميلة، منادي. استخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث في البيئة الرقمية مذكرة لنيل شهادة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مستغانم، 2019.
15. فاطمة، بلاحمر، جميلة، منادي. استخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث في البيئة الرقمية: دراسة الميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. رسالة ماستر علم المكتبات ومعلومات. مستغانم، 2019.
16. كريمة، دوار، يمينه، مختاري، كريمة، سيرات. صعوبات الطالب الجامعي في التكوين الجامعي بنظام ل.م.د مذكرة تخر لنيل شهادة ليسانس. جامعة دكتور مولاي الطاهر سعيدة، قسم علوم التربية. 2018.
17. محمد، مها أحمد ابراهيم، مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاتجاهات الاكاديميين في جامعة الغمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، نحو إفادتهم من تلك مصادر، كلية الآداب: جامعة بني سويف، 2001.
18. محمد، هتمات. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة والأغواط نموذجا. مذكرة لنيل شهادة ماجستير بجامعة وهران - قسم علم المكتبات علوم الوثائقية، 2014.

19. مرزاقه، سعيدات، ربيقة، بزكي. توظيف مصادر المعلومات الالكتروني في المكتبات الجامعية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية بمكتبة العربي بن مهدي، أم بواقي، 2011.
20. مرزاقه، سعيدات، ربيقة بزعي. توظيف مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية بمكتبة العربي بن مهدي- أم البواقي-2011.
21. مزيش، مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله قرائية، دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة أطروحة دكتوراه علم مكتبات .
22. مصطفى، بوضياف. توظيف الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية في بحوثهم العلمية: طلبة السنة الثانية ماستر شعبة علوم إعلام واتصال. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم مكتبات والمعلومات.2016.
23. نورية، وليد، فتيحة، درقاوي. دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب نموذجا: دراسة ميدانية بمكتبات الكليات جامعة عبد الحميد بن باديس. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم مكتبات.مكتبة كلية العلوم انانية والعلوم الاسلام يقي بوهران.مكتبة أبو بكر بلقايد بتلمسان.2017.

24-يسرى، محمد الجدعاني. الأرشفة الالكترونية للرسائل الجامعية في مكتبة جامعة الملك

عبد العزيز. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المعلومات جامعة الملك عبد

العزيز. 1432.



ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علم المكتبات والمعلومات
تخصص تكنولوجيا وهندسة معلومات

استمارة استبيان

حول موضوع

استخدام مصادر المعلومات لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية موجهة لطلبة ماستر
علم المكتبات ومعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس

نرجو من حضرتكم ملئ هذا الاستبيان من أجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة حول موضوع
دراستنا علما بأن إجاباتكم ستفيدنا في بحثنا ولن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة الرجاء منكم بالتكرم بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

تحت إشراف

د/لزرقي هواري

من إعداد الطالبتين:

مقداد نادية

بن نامة نورة

السنة الجامعية 2021/2020

المحور الأول: المستوى الجامعي

ليسانس: ماستر ما بعد التدرج

المحور الثاني: استعمال مصادر المعلومات الرقمية:

1 هل تستخدم مصادر المعلومات الرقمية؟

نعم لا

*إذا كانت الإجابة بنعم كي تعلمت استخدام المصادر الرقمية؟

1- بمفدرك

2- تكوين خاص على الاستخدام

3- استشارة أخصائي المعلومات

2 ما هي الفئة الأكثر استخداما للمصادر الرقمية؟

ليسانس ماستر ما بعد التدرج

3 ما هي مصادر المعلومات الرقمية التي تعتمد عليه في عملية البحث؟

1- الكتب الرقمية

2- الدوريات الرقمية

3- قواعد البيانات

4- شبكة الأنترنت

5- فهرس آلية المتاحة

6- بوابات ومستودعات الرقمية

4- هل مصادر المعلومات الرقمية

ضرورية مكتملة ثانوية

5- ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها من خلال مصادر المعلومات الرقمية؟

- معلومات علمية (بحوث-أداء عمل)
- معلومات ترفيهية
- معلومات إخبارية
- معلومات في التخصص

6- ما أسباب التي تجعلك تفضل استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشكل العام؟

- 1- حداثة المعلومات المتوفرة في تلك المصادر
- 2- المرونة وسهولة البحث
- 3- توفر قاعدة بيانات التي تعطي نطاق الاستفسار
- 4- السرعة في الحصول على المعلومة

المحور الثاني: البحث عن مصادر المعلومات الرقمية

1- أين يتم بحثك عن مصادر المعلومات الرقمية؟

- البوابات والمواقع الالكترونية
- محركات البحث

-المكتبات الرقمية

-المستودعات

2- ما هو الوصف البيبليوغرافي المرغوب فيه في البحث؟

بالموضوع

بالعنوان

بالكلمات الدالة

بالمؤلف

3- ما هي اللغة التي تلجأ إليها للبحث عن المعلومة؟

الانجليزية

الفرنسية

العربية

المحور الثالث: الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء استخدامهم المصادر الرقمية

1- هل تواجهك صعوبات أثناء استخدامك للمصدر الرقمي؟

لا

نعم

2- ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجهك أثناء استخدامك للمصادر الرقمية؟

-مشكلة مصداقية وجودة المعلومات

-عدم معرفتك بطريقة البحث

-البطء في استرجاع المعلومة

-أغلبية المصادر الرقمية باللغة الأجنبية

نشكركم على تعاونكم

ملخص:

تهدف هذه الدراسة المعنية في تعرف على مواقع استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين شملت عينة طلبة ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم نموذجا شرعت الدراسة في بمقدمة منهجية شاملة عرضت أهداف البحث لتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على إشكالية البحث مفادها ما واقع استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى طلبة الجامعية ؟ وتعد فرضيات الدراسات السابقة في الموضوع وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب تمثل هذه الدراسات حيث ارتكز انجاز النظري على كل الجوانب المتعلقة بمصادر المعلومات الرقمية انطلاقا من التعريف بها فالمرحلة التي مرت بها وتقسيمات وأشكال وكذا فوائدها التي تعود على الطلبة فيها وصولا إلى معايير تقييمها ثم معرفة طرق إتاحتها واستخدامها أما الجزء الميداني فاعتمدنا على استمارة واستبيان قصد معرفة آراء الطلبة ماستر علم المكتبات حول استخدام لهذه المصادر وبعد تحليل النتائج عن التوصل إلى أن عينة دراسة تستخدم الانترنت كالمصدر معلوماتي حديث مما استوجب الخروج بمقترحات حول حلول المناسبة.

الكلمات المفتاحية: مصادر المعلومات الرقمية، الطلبة الجامعيين، جامعة عبد الحميد بن باديس.

: Cette étude vise à identifier les sites d'utilisation des sources d'information numériques parmi les étudiants universitaires.

L'échantillon d'étudiants du Master en bibliothéconomie et sciences de l'information de l'Université Abdul Hamid Bin Badis Mostaganem comprenait un modèle. L'étude a commencé par une introduction méthodologique complète qui Nous avons présenté les objectifs de recherche pour atteindre ces objectifs Nous nous sommes appuyés sur le problème de recherche: quelle est la réalité de l'utilisation des sources L'information numérique pour les étudiants de premier cycle? Les hypothèses des études précédentes sont considérées dans le sujet, et nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive et analytique comme la représentation la plus appropriée de ces études, où la réalisation théorique était basée sur tous les aspects liés aux sources d'information numérique en fonction de la définition parmi eux, les étapes qu'ils ont traversées, les divisions et les formulaires, ainsi que leurs bénéfices qui en reviennent aux étudiants qui les composent jusqu'aux critères de leur évaluation et ensuite Connaître les méthodes pour les mettre à disposition et les utiliser. partie terrain, nous nous sommes appuyés sur un formulaire et un questionnaire afin de connaître les opinions des étudiants du Master of Libraries Science sur l'utilisation de ces ressources, et après avoir analysé les résultats de la conclusion qu'un échantillon d'étude utilise Internet comme un source d'information moderne, qui a nécessité de proposer des solutions appropriées.

Mots clés: ressources d'information numérique, étudiants universitaires, Université Abdel Hamid Ben Badis.